

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

- بسكرة-جامعة محمد خيضر



وعلوم التسيير والتجارية كلية العلوم الاقتصادية

قسم العلوم الاقتصادية

## الموضوع:

التدقيق الإجتماعي ومساهمته في تعزيز المسؤولية الاجتماعية

- دراسة حالة: مديرية الشؤون الاجتماعية - شركة سونطراك

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

تخصص: ادارة موارد بشرية

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

د. جلاب محمد

من إعداد الطالب (ة):

- روبينة سميرة

## لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ التعليم العالي	- أ/ دبله فاتح
بسكرة	مقرا	- أستاذ مساعد -أ-	- د/ جلاب محمد
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر -أ-	- د/ برني لطيفة

الموسم الجامعي: 2021-2022



## شكر وعرهان:

الحمد لله انعم علينا بنعمة العلم والمعرفة، وأمدني بالقوة والعزم لمواصلة المشوار العلمي بعد انقطاع طويل،

وأعاني على إتمام هذه المذكرة المتواضعة

أقدم بجزيل الشكر والعرهان إلى

من شرفني بقبول الإشراف على مذكري الأستاذ " جلاب محمد " وكان صبورا ومتفههما ومرشدا

إلى عائلتي الصغيرة التي ساندتني،

إلى من أعيش معهم لحظات الحياة الحلوة والمرّة

وأشكر طاقم موظفي مديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية بشركة سوناطراك على حسن تعاونهم

## الملخص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على كل من التدقيق الإجتماعي والمسؤولية الاجتماعية وذلك من أجل معرفة مساهمة التدقيق الإجتماعي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وقد تم الإعتماد المنهج الوصفي للتطرق الى اهم مفاهيم المتعلقة بمتغيري الدراسة، واستخدام منهج التحليلي من خلال تحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها من خلال توزيع 51 استبيان في مديرية الشؤون الاجتماعية لشركة سونطراك لولاية بسكرة. تم استرجاع 43 استمارة قابلة للدراسة و التحليل الإحصائي للبيانات المجمعة من خلال الاستبيان اعتمادا على البرنامج الاحصائي SPSS

أثمرت هذه الدراسة على وجود أثر ايجابي لمساهمة التدقيق الاجتماعي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في مديرية الشؤون الاجتماعية لشركة سونطراك لولاية بسكرة.

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج اهمها:

- لا توجد مساهمة فعالة للتدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سونطراك-SONATRACH بسكرة".
- لقي أغلب إهتمام اداة التدقيق الاجتماعي المساهمة في تعزيز كل من البعد الإقتصادي والاجتماعي لمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سونطراك لولاية بسكرة.

### **Abstract:**

This study aims to identify both social auditing and social responsibility in order to learn about the contribution of social auditing to the promotion of social responsibility. The descriptive curriculum has been adopted to address the most important concepts of study changes. In addition, the use of the analytical curriculum through analysis and interpretation of data obtained through the distribution of 51 questionnaires in the Directorate of Social Affairs of Sontarac State of Biskra. 43 examinable forms and statistical analysis of the data collected were retrieved through the questionnaire based on the SPSS statistical programme

This study resulted in a positive impact of the contribution of social scrutiny to the promotion of social responsibility in the Directorate of Social Affairs of Sontarac State of Biskra.

The study produced a series of conclusions:

-There is no effective contribution to social scrutiny in promoting the charitable dimension of social responsibility of the Directorate of Services and Social Affairs Sonatrak-SONATRACH Sukkara ".

-Most attention has been paid to the social auditing tool contributing to the promotion of both the economic and social dimension of the Directorate of Services and Social Affairs Sontarak for the state of Biskrat.

## قائمة الجداول

- الجدول رقم 01: أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة ..... 22
- الجدول رقم 02: يمثل عناصر المسؤولية الاجتماعية ودورها الاجتماعي ..... 24
- جدول رقم (03): قياس ثبات الاستبيان ألفا كرونباخ ..... 39
- جدول رقم (04): قياس الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان (معامل الارتباط بيرسون) ..... 40
- جدول رقم (05): التحقق من التوزيع الطبيعي (معامل الالتواء والتفلطح) ..... 41
- جدول رقم (06): خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الجنس ..... 42
- جدول رقم (07): خصائص أفراد عينة الدراسة حسب السن ..... 43
- جدول رقم (08): خصائص أفراد عينة الدراسة حسب المستوى العلمي ..... 44
- جدول رقم (09): خصائص أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة ..... 45
- جدول رقم (10): يوضح مقياس ليكارت (Likert) الخماسي ..... 46
- جدول رقم (11) تقييم عينة الدراسة لعبارات التدقيق الاجتماعي ..... 47
- جدول رقم (12) تقييم عينة الدراسة لعبارات المسؤولية الاجتماعية ..... 48
- جدول رقم (13) تحليل نتائج أبعاد المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية ..... 50
- جدول رقم (14): نتائج تحليل تباين الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار فرضية الدراسة الرئيسية: ..... 51
- الجدول رقم (15) يوضح: نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط لدور التدقيق الاجتماعي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك ..... 52
- جدول رقم (16): نتائج تحليل تباين الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الفرعية الأولى: ..... 53
- الجدول رقم (17) يوضح: نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط لدور التدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك ..... 53
- جدول رقم (18): نتائج تحليل تباين الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الفرعية الثانية: ..... 54

- الجدول رقم (19) يوضح: نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط لدور التدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك .....54
- جدول رقم (20): نتائج تحليل تباين الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة: .....55
- الجدول رقم (21) يوضح: نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط لدور التدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك .....56
- جدول رقم (22): نتائج تحليل تباين الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة: .....57
- الجدول رقم (23) يوضح: نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط لدور التدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة.....57

## قائمة الأشكال

- الشكل رقم 01: يوضح مراحل التدقيق الاجتماعي.....6
- الشكل رقم 02: مبادئ التدقيق الاجتماعي .....8
- الشكل رقم (03): يوضح الهيكل التنظيمي لشركة سونطراك ناحية بسكرة.....31
- الشكل رقم (04): يوضح الهيكل التنظيمي لمديرية الشؤون الاجتماعية سونطراك ناحية بسكرة.....33
- الشكل رقم (05): خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.....43
- الشكل رقم (06): خصائص أفراد عينة الدراسة حسب السن.....44
- الشكل رقم (07): خصائص أفراد عينة الدراسة حسب المستوى العلمي.....45
- الشكل رقم (08): خصائص أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.....46



## فهرس المحتويات

I	شكر وعرفان:
II	الملخص
IV	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	فهرس المحتويات
أ	مقدمة:

### الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للتدقيق الاجتماعي

2	تمهيد:
3	المبحث الأول: ماهية التدقيق الاجتماعي
3	المطلب الأول: مفهوم التدقيق الاجتماعي
4	المطلب الثاني: مراحل وأنواع التدقيق الاجتماعي
7	المطلب الثالث: أهداف التدقيق الاجتماعي
7	المطلب الرابع: مبادئ التدقيق الاجتماعي
9	المبحث الثاني: معايير ومتطلبات التدقيق الاجتماعي
9	المطلب الأول: معايير التدقيق الاجتماعي:
10	المطلب الثاني: متطلبات التدقيق الاجتماعي
10	المطلب الثالث: مقومات نجاح التدقيق الاجتماعي:

### الفصل الثاني: التأطير النظري للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة

14	تمهيد:
15	المبحث الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة
15	المطلب الأول: تعريف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة
16	المطلب الثاني: مبادئ المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة
18	المطلب الثالث: مجالات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة

21	المبحث الثاني: عناصر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وخصائصها
21	المطلب الأول: أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة
23	المطلب الثاني: عناصر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة
24	المطلب الثالث: خصائص المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة
26	المبحث الثالث: علاقة التدقيق الاجتماعي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة
26	المطلب الأول: العلاقة بين التدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة
26	المطلب الثاني: مساهمة التدقيق الاجتماعي في تعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية
<b>الفصل الثالث: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية</b>	
<b>سوناطراك-SONATRACH بسكرة</b>	
29	المبحث الأول التعريف بالمؤسسة محل الدراسة
38	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة
38	المطلب الأول: طرق جمع البيانات ومجتمع وعينة الدراسة
39	المطلب الثاني: الثبات والاتساق الداخلي للاستبيان واختبار التوزيع الطبيعي
42	المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الاستبيان
42	المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة
46	المطلب الثاني: تحليل البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة
46	أولاً: تقييم العينة لعبارات التدقيق الاجتماعي:
48	ثانياً: تقييم العينة لعبارات المسؤولية الاجتماعية
51	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات وتفسير النتائج
59	الخلاصة:
15	الخاتمة:
15	قائمة المراجع:

# مقدمة

مقدمة:

ان التطور الكبير الذي شهدته المؤسسات والتطور في مجال العلاقات الاقتصادية وعل المؤسسة التعامل مع عدة أطراف مختلفة لها تتعامل معها بشكل مباشر أو غير مباشر في المؤسسات أوجب عليها تبني وظيفة جديدة داخل هيكلها التنظيمي، تسمح لها بإبلاغ كل المتعاملين بكل التطورات والتغييرات داخل المنظمة وكذا النشاطات التي تقوم بها. ولإيصال التقارير لمن يهمهم الأمر نشا التدقيق الاجتماعي للتوجه إلى تقييم النشاطات ومدى تطبيق المؤسسة للقوانين والمراسيم ومساعدة المؤسسة على تلبية متطلبات المسؤولية الاجتماعية.

من المهم قياس الأهداف التي ترمي إليها المؤسسة إتجاه مجتمعها لإهتمامها بالمسؤولية الاجتماعية ومن الاهم الإهتمام بتحقيق الميزة التنافسية والتميز من خلال قياس التوسيع الأفقي للمؤسسة في مجال التدقيق للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.

أصبحت المسؤولية الاجتماعية هي المؤشر الحقيقي لنجاح المؤسسة ليس تحقيق الربح فقط بل في ارساء المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة عن طريق تطبيق اداة التدقيق الاجتماعي لتعزيزها. واستخدام هذان المفهومين يمكن ان يكونا كأدوات تحليل ودمج استراتيجي يساهمان في خلق الميزة التنافسية للمؤسسة، لهذا ظهرت الحاجة الى تطبيق التدقيق الاجتماعي في تحليل ومراقبة الانشطة الاجتماعية للمؤسسة وتقييمها بطريقة صحيحة وموضوعية.

إشكالية الدراسة:

ان التركيز على استخدام التدقيق الاجتماعي في تقدير المسؤولية الاجتماعية على مستوى المؤسسات الجزائرية يرتقي بها إلى قياس مدى فعالية الموارد البشرية عن طريق تعزيز المسؤولية الاجتماعية وكيفية إستعمال سياسة التدقيق الاجتماعي التي تحدد لنا اهم الجوانب وأبرز العوامل المساهمة في ذلك. وبغية الإحاطة بالموضوع بمختلف جوانبه والخوض فيه بصورة أكثر تفصيل قمنا بطرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما مدى مساهمة التدقيق الاجتماعي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية المؤسسة محل الدراسة؟

وتتفرع هذه الإشكالية الى التساؤلات التالية:

1 . ما هو واقع التدقيق الاجتماعي في المؤسسة محل الدراسة؟

2 . ما هو واقع المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة؟

3 . ماهي أبعاد المسؤولية الاجتماعية وأثرها للمؤسسة محل الدراسة؟

4 . ماهي منهجية التدقيق الاجتماعي المطبق للمؤسسة محل الدراسة؟

5 . ماهي الأهمية النسبية لأبعاد التدقيق الاجتماعي في تأثيرهم على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة محل الدراسة؟

6 . هل هناك تباين في إجابات الموظفين للمؤسسة قيد الدراسة؟

### فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة.

- الفرضية الأولى: لا يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة
- الفرضية الثانية: لا يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة
- الفرضية الثالثة: لا يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة
- الفرضية الرابعة: لا يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

### مبررات اختيار الموضوع للدراسة:

- حاجة ومتطلبات البيئة لمثل هذه الدراسة.
- يمثل موضوع المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة إنشغالات التغيير الراهن.
- طبيعة التخصص في مجال العمل.
- الدور الذي تلعبه المسؤولية الاجتماعية في توفير أفضل أجواء العمل
- توفر الرغبة والاهتمام الشخصي لدراسة الموضوع.

• أهمية المسؤولية الاجتماعية

أهمية الدراسة:

في حين أن المؤسسات مهيأة لواقع حتمي يتمثل في الاهتمام والالتزام بمسؤولياتها الاجتماعية إتجاه مواردها البشرية بإعتباره راس مال المؤسسة في الوقت الراهن الذي يتسم بجدائة التركيز على اقتصاد المعرفة لضمان الاستمرارية والتنمية المستدامة والتركيز على أخلاقيات العمل في محاربة الفساد الإداري.

وعليه تتلخص أهمية البحث من خلال تحقيق الاهداف المرجوة التالية:

يهدف البحث على تسليط الضوء على موضوع هام يتعلق بالمؤسسات والتزاماتها بالمسؤولية الاجتماعية بغرض تحقيق التنمية المستدامة ومحاربة الفساد الإداري وتدعيم قيم وأخلاقيات العمل وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

ويمكن تحديد مجال وحدود البحث من خلال البعدين التاليين:

**1 . من حيث موضوع البعد العلمي:** تندرج هذه الدراسة ضمن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة ودور التدقيق الاجتماعي في خدمة المؤسسة وتحسين نوعية حياة القوى العاملة واعتراف المؤسسة بمسؤوليتها إتجاه واجباتها لكي تضمن سمعة جيدة لنفسها وبذلك تحقق الميزة التنافسية العالمية.

**2 . من حيث البعد المكاني:** يتضمن البحث حول دراسة ميدانية كانت على مستوى مؤسسة سوناطراك حيث تم أخذ عينة من مجتمع البحث المتمثلين في عمال المؤسسة المتمثلين في رؤساء ومرؤوسين وأخضعناهم للدراسة وذلك عن طريق طرح استبيان كوسيلة لجمع البيانات والقيام بتحليلها حتى تتمكن من نتائج تصدق أو تكذب فرضيات البحث.

## المنهجية المتبعة:

لدراسة هذا الموضوع استخدمنا المنهج الوصفي والتحليلي ثم المنهج التطبيقي حيث تطرقنا إلى الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية وأداة التدقيق الاجتماعي. ولتدعيم مختلف جوانب موضوع البحث سيتم الاعتماد على عدة مراجع متاحة باللغة العربية وحتى الأجنبية والمتمثلة في: الكتب، الرسائل الجامعية، المجلات ومواقع الأنترنت بغية مصداقية أكثر وإثراء الموضوع.

وفي ضوء أهداف وفروض الدراسة تم تقسيم البحث إلى فصلين:

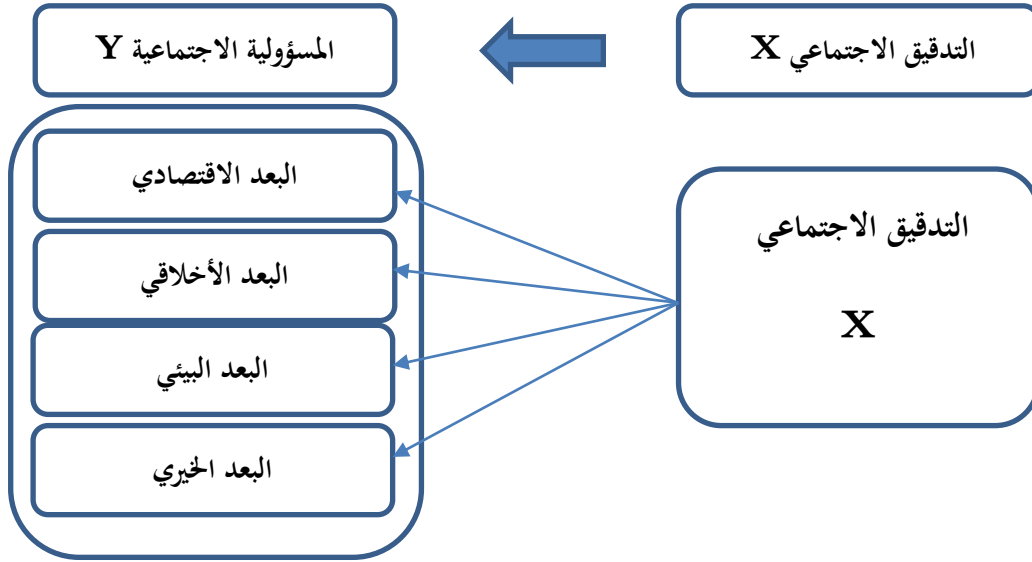
الفصل الاول تحت عنوان الأصول النظرية للتدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة حيث يهتم هذا الفصل بالجزء النظري لدراسة المسؤولية الاجتماعية والتدقيق الاجتماعي والذي بدوره قسم إلى أربعة مباحث حيث أن المبحث الاول حول مفهوم التدقيق الاجتماعي وسائله، منهجيته وفائدته بالنسبة للمؤسسة أما المبحث الثاني فيضم مفهوم المسؤولية الاجتماعية مبادئها ولشكائها بالنسبة للمبحث الثالث خصائص وعناصر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وأبعادها

وفي اخر الفصل المبحث الرابع الذي يضم كل من دور التدقيق الاجتماعي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة

أما الفصل الثاني والاخير فهو يخص بالدراسة التطبيقية لمؤسسة سونطراك والذي كان بعنوان مساهمة التدقيق الاجتماعي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وتتمحور هذه الدراسة في إطار ثلاثة مباحث، المبحث الأول يعرض التعريف بالمؤسسة محل الدراسة أما المبحث الثاني فشمل الدراسة الداخلية للمؤسسة أما المبحث الثالث يضم دراسة وتقييم لنتائج الاستبيان التي على أساسها يتحدد مدى إلتزام مؤسسة سونطراك بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.

وفي الأخير خاتمة الدراسة تضمنت مجموعة من النتائج الإقتراحات والتوصيات التي يمكن ان تساهم في حل الإشكالية المطروحة وتصور الحلول الممكنة.

نموذج الدراسة:



الدراسات السابقة:

دراسة ضيافي نوال، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والموارد البشرية، رسالة ماجستير تخصص موارد بشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد.

**التساؤل الرئيسي:** كيف يمكن للمؤسسة أن تكون مسؤولة اجتماعيا عن مواردها البشرية؟

وقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، بحيث توصلت إلى النتائج التالية: تبني المؤسسات لمسئوليتها الاجتماعية تحقق فوائد عديدة للمجتمع. المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يجب أن تحظى بالقدر الكافي من الاهتمام.

دراسة مراد سكاك، تدقيق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات دراسة ميدانية لبعض مؤسسات ولاية سطيف، مقالة بمجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف.

**التساؤل الرئيسي:** كيف يمكن للمسؤولية الاجتماعية أن تساهم في تطوير تنافسية المؤسسات الوطنية؟

وقد اتبعت المنهج الوصفي والاحصائي، بحيث توصلت إلى النتائج التالية: المسؤولية الاجتماعية تلعب دورا مهما في الإدارة الاستراتيجية للمؤسسات والتدقيق في هذا المجال يساعد في تكامل وتنسيق الخطة.



صعوبات الدراسة:

- عدم توفر الوقت الكافي للقيام بعدة دراسات ميدانية من أجل القيام بعملية المقارنة بين المؤسسات الوطنية التي تتبنى المسؤولية الاجتماعية.

# الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي والمنهجي للتدقيق

الاجتماعي

**تمهيد:**

تعتبر الموارد البشرية من أثنى أصول المؤسسة والمستودع الهام للجهود الكامنة التي يمكن تطويرها واستثمارها كسلاح تنافسي لا يمكن تقليده، وقد أصبحت إدارة الموارد البشرية الآن مطلب الساعة مما يستلزم اطلاعها على المهام والمسؤوليات الجديدة، وذلك باستخدام وسائل تسييرية أكثر تطوراً ووسائل رقابية وتشخيصية، كالتدقيق الاجتماعي والذي يعد ضمن أبرز المتغيرات الحديثة التي تناولتها الدراسات والأبحاث الغربية والعربية.

## المبحث الأول: ماهية التدقيق الاجتماعي

## المطلب الأول: مفهوم التدقيق الاجتماعي

تعددت تسميات التدقيق الاجتماعي، منها تدقيق الأفراد، تدقيق تسيير الموارد البشرية ومن بين التعاريف حوله نذكر ما يلي:

يلي:

**1:** بأنه «فحص في محايد للبيانات والمعلومات والقوائم المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية للمنظمة، بهدف التأكد من تلك البيانات والمعلومات صحيحة ودقيقة وإن تقرير الأداء الاجتماعي يعطي صورة صادقة وواضحة عن النشاط الاجتماعي للمنظمة» (أحمد قايد، 2012، صفحة 9).

**2:** كذلك عرّف بأنه «فحص وتقييم فني منظم وحيادي للمعلومات المتعلقة بالأداء الاجتماعي للمنظمات، والذي يمكن تمييزه عن النشاط الاقتصادي لها، بغرض التحقيق من مدى صدق وعدالة تعبير القوائم الاجتماعية عن المعلومات المرتبطة بمدى تنفيذ المنظمات المسؤولية الاجتماعية لها، ومدى مساهمتها في الرفاهية العامة للمجتمع خلال فترة معينة، وإعداد تقرير عن نتائج ذلك الفحص والتقييم للأطراف المعنية داخل المجتمع» (خالد أمين السيد، 2004، صفحة 273).

**3:** « هو مجموعة العمليات المطبقة على التسيير والعلاقات الفردية والجماعية داخل المنظمة والعلاقات بينها وبين الأطراف ذات المصلحة وتكون هذه العمليات ممتدة ومستقلة وموثوقة للحصول على الأدلة لتقييم الوضعيات الملاحظة بموضوعية » (jean, 2008, p. 37).

**4:** « يعتبر الوسيلة المنهجية الصارمة للتشخيص الاستراتيجي للوضعية الاجتماعية للمنظمات التي يتابعها شخص مستقل للكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف على شكل اختلالات وانحرافات بالمقارنة مع مرجعيات أساسية لتحسين فاعلية المؤسسات على التكيف مع التغييرات التي تحدث، بواسطة توصيات موضوعية مستمدة من معطيات حقيقية وصادقة ». (غالي، 2000، صفحة 1).

**5:** يعرفه البعض على أنه «منهج لتوفير البيانات والمعلومات اللازمة لتقييم الأداء الاجتماعي، ويقصد بلفظ الأداء الاجتماعي كل ما من شأنه أن يؤثر على رفاهية المجتمع أو طائفة من طوائفه الذي قد يتعارض مع اهتمامات طوائف أخرى، بمعنى أن التدقيق الاجتماعي يلقي الضوء على أداء المؤسسة من جهة نظر المجتمع لكل ومسؤولياته عن نوع من الصفقات المالية التي تختلف في شكله وتأثيرها وفرة وجودها عن الصفقات الاجتماعية » (محمود السيد، 1992، صفحة 298).

أما بالنسبة لتعريف الشخصيات له فقد اختلفت الآراء حول فصل وذكر من قام بتعريفه:

**1:** ستيفان عرّفه عام 1970 على أن التدقيق الاجتماعي تحليل للسياسات والتطبيقات والبرامج بمؤسسة ما تقييم نجاعتها وفعاليتها. (مراد و فارس هياش، 2009، صفحة 11).

2: عرّفه بباركاندو بأنه: « المنهج الموضوعي المستقل عن طريق الملاحظة، التحليل، التقييم، التوصيات والاعتماد على منهجية صارمة واستعمال تقنيات بالمقارنة مع مرجعيات صريحة وواضحة للتعرف على نقاط القوة والضعف كمرحلة أولية والعراقيل والعقبات على شكل أخطار وتكاليف كمرحلة ثانية وكل هذا يستلزم تشخيص الأسباب الخاصة بالمشاكل المترتبة والمتوصل إليها وتقدير أهميتها ثم التوصل إلى تكوين اقتراحات وتوصيات للحد من هذه النقائص ». (مراد و فارس هياش، 2009، صفحة 11).

3: بينما عرّفه فاتي بأن التدقيق الاجتماعي هو « عبارة عن وسيلة للقيادة والتسيير وأسلوب الملاحظة مثله مثل التدقيق المالي والمحاسبي ويهدف إلى تقييد القدرة الخاصة بالمنظمة للتحكم في المشاكل المتعلقة بالجانب البشري الاجتماعي الذي يفرضه المحيط الخارجي والسعي لتسيير تلك المشاكل التي يفرضها المحيط الداخلي ». (مراد و فارس هياش، 2009، صفحة 12)

### المطلب الثاني: مراحل وأنواع التدقيق الاجتماعي

#### أ/ مراحل التدقيق الاجتماعي:

للقيام بالتدقيق الاجتماعي لابد من المرور بمجموعة من المراحل والإجراءات التي تسهل على المدقق الاجتماعي تطبيقه للخطط المرسومة، وتمثل مراحلها فيما يلي:

#### 1- المرحلة التحضيرية والتمهيدية:

تهدف هذه المرحلة إلى إعطاء المدقق الاجتماعي فكرة وتصور واضح عن المنظمة محل التدقيق والفحص وخاصة إذا كانت مراجعة القوائم والتقارير الاجتماعية تتم للمرة الأولى، وهذتي المرحلة تنقسم إلى: (أمين السيد، 2005، صفحة 300).

#### 1-1 تحديد نطاق ومجالات التدقيق الاجتماعي داخل المنظمة:

إذ يتوجب على المدقق أن يعدد نطاق ومجال التدقيق الذي سيمارسه في المنظمة منذ البداية وبممكنه من وضع برنامج شامل حول كافة الأنشطة المكونة لمجالات المسؤولية الاجتماعية.

#### 2-1 فحص وتقييم البرامج الاجتماعية التي تعدها المنظمة:

من الضروري وجود تكامل بين أهداف المنظمة وأهداف المجتمع وهذا يعود للفحص (التشخيص) الذي يقوم به المدقق الاجتماعي للأنشطة التي تقوم بها المؤسسة (الأنشطة الاجتماعية) والعمل على تقييم تلك البرامج أي إعطائها نتائج صحيحة وذات مصداقية حول ما يتم تطبيقه وهذا لإرضاء للعمال وإشباع حاجاتهم الاجتماعية وإرضاء المجتمع (العملاء، الموردون، المستثمرين...).

(أمين السيد، 2005، صفحة 300).

#### 3-1 فحص ودراسة النظام المحاسبي الاجتماعي للمنظمة:

وتعد هذه المرحلة الحلقة المهمة في المرحلة التحضيرية، إذ يقوم المدقق (المراجع) بفحص ودراسة النظام المحاسبي الاجتماعي المتبع والمطبق في المنظمة محل المراجعة وذلك من عدة نواحي من حيث مشتملاته كالمجموعة الدفترية والإجراءات المحاسبية الخاصة بالقيود والترحيل وضبط الحسابات واستخراج النتائج وإعداد القوائم الاجتماعية لبيان نتيجة النشاط الاجتماعي في نهاية الفترة المحاسبية. (أمين السيد، 2005، صفحة 301).

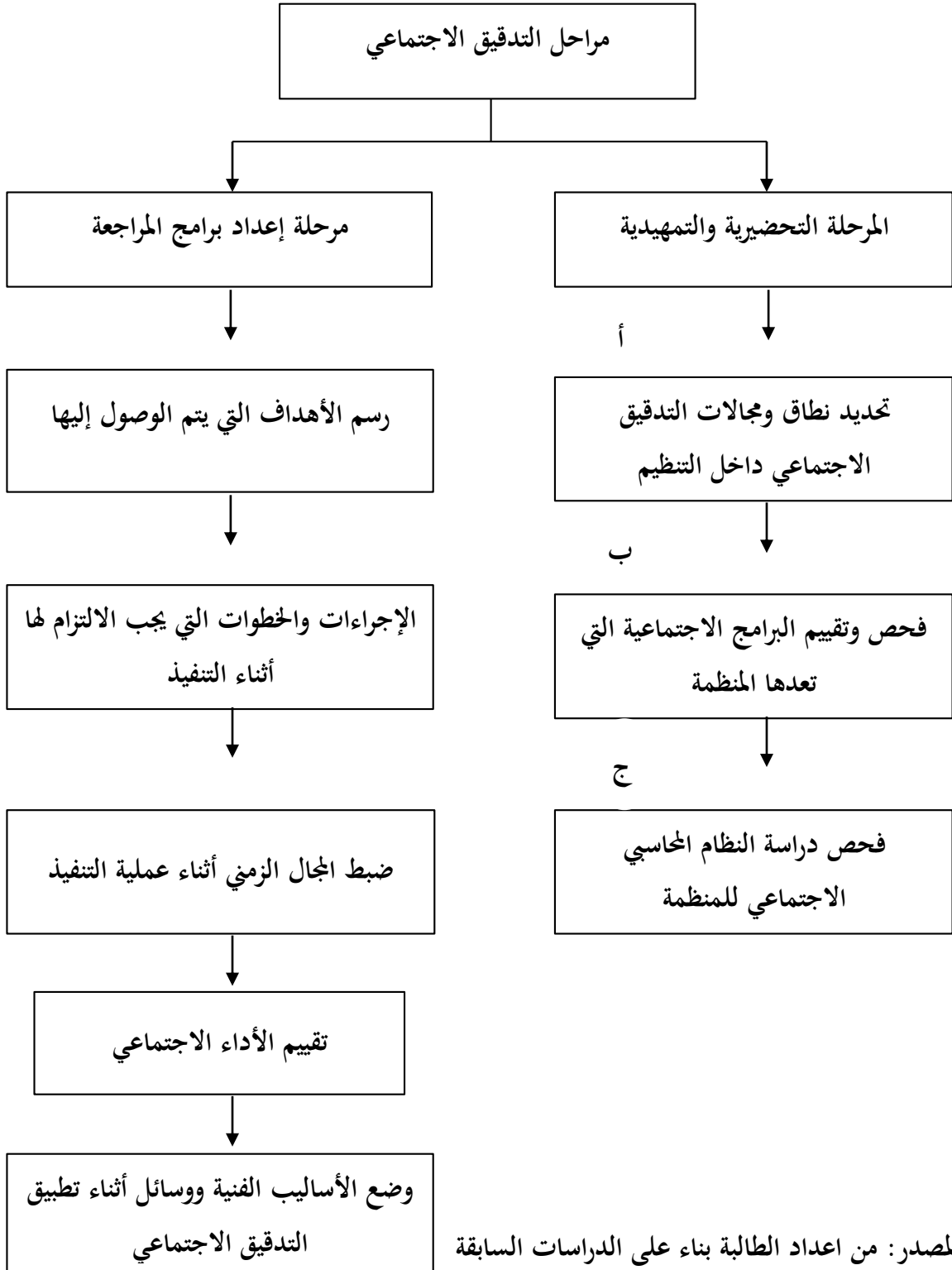
## 2-مرحلة إعداد برامج المراجعة:

بعد انتهاء المدقق من المرحلة التمهيدية يقوم بإعداد برنامج التدقيق بحيث يمثل هذا الأخير خطة عمل يسير عليها فريق المراجعة بأكمله ولذلك يجب أن يوضح البرنامج ما يلي:

- الأهداف التي يسعى هذا البرنامج تحقيقها من عملية التدقيق الاجتماعي.
- الإجراءات والخطوات التنفيذية التي يجب الالتزام بها حتى يكمن من تحقيق هذه الأهداف.
- توضيح البرنامج الزمني المتوقع لكل مرحلة من مراحل المراجعة. (أمين السيد، 2005، صفحة 301).
- المسؤولية التي تقع على عاتق كل عضو من أعضاء فريق المراجعة خلال عملية الفحص والتحقق وتقييم الأداء الاجتماعي.
- يجب أن يعكس البرنامج نطاق وأبعاد عملية المراجعة الاجتماعية وحدودها من خلال مجالات المسؤولية الاجتماعية والأنشطة التي تمارس المنظمة داخل كل مجال منها.
- يجب أن يوضح برنامج المراجعة الاجتماعية الأساليب الفنية التي تتماشى مع طبيعة الأنشطة الاجتماعية محل التدقيق والتي تمثل وسيلة لإثبات في المراجعة الاجتماعية. (أمين السيد، 2005، صفحة 302).

وفي الأخير نستنتج من خلال المرحلة الأولى أي المرحلة التحضيرية والتمهيدية أنها تعطي للمدقق الاجتماعي نظرة على المؤسسة محل لتدقيق الاجتماعي فيها وذلك عن طريق توضيح البرامج المعمول بها وتقييمها، أما بالنسبة للمرحلة الثانية أي مرحلة إعداد برامج المراجعة أنه يجب أن يتوفر فيها شرط أساسي ويعتبر بمثابة الخطوة الأولى قبل القيام بعملية التدقيق الاجتماعي هو الرغبة لأصحاب القرار الفعلي الذي عليهم أن يحددوا بدقة الهدف المرجو وذلك من خلال المراحل التي يتبعها المدقق الاجتماعي وهذا بداية بالمرحلة التحضيرية وهذا لإعطاء نظرة واضحة عن طريق تحديد مجالات تدخل التدقيق الاجتماعي وفحص وتقييم البرامج الاجتماعية.

الشكل رقم 01: يوضح مراحل التدقيق الاجتماعي



### المطلب الثالث: أهداف التدقيق الاجتماعي

يستجيب التدقيق الاجتماعي لعدة أهداف أهمها ما يلي:

1. تقييم أنشطة تسيير الموارد البشرية (باستخدام مؤشرات كمية)
2. التشخيص الدقيق للأسباب للوصول إلى نتائج صادقة.
3. التحكم الأمثل في التكاليف الاجتماعية المباشرة وغير المباشرة. (مراد ، دور التدقيق الاجتماعي في بناء استراتيجية المؤسسات العمومية الوطنية، 2010، صفحة 10).
4. التنبؤ السريع وفي الوقت المناسب بالأخطار لتفادي التعقيدات المحتملة.
5. يستعمل في المفاوضات مع المتعاملين، فبمجرد إطلاع المفاوض على تقارير التدقيق الاجتماعي بإمكانه أخذ نظرة على الوضعية الاجتماعية المؤسسة.
6. يسمح للمؤسسة بالإشراف الفعال وتوجيه الأداء وفهم العلاقة بين النواحي التجارية والاجتماعية. (هوارى، صفحة 7).
7. يسمح لموالي المنشأة ومقرضيها وجمهورها (عمالها وعملائها وموظفيها والمجتمع) للحكم على ما إذا كانت المنشأة قد حققت قيمة مضافة من الناحية الاجتماعية والثقافية التي قامت لتحقيقها.
8. تقديم الدعم لاتخاذ القرارات المستقبلية المؤسسة وبالتالي يصبح كوسيلة من وسائل القيادة.
9. يساعد على رفع مستوى الأداء بتحقيق الاندماج للأهداف الاجتماعية مع الاستراتيجية الشاملة للمؤسسة. (هوارى، صفحة 8).
10. رفع الروح المعنوية من خلال تحسين الظروف السائدة والأجور العادلة.
11. التسيير الصارم للأفراد نظرا للاستعمال الأمثل للأدوات الكمية في مجالات النوعية.

وفي الأخير يمكن القول أن التدقيق الاجتماعي يهدف بطريقة مباشرة إلى فحص الأخطاء بصورة دقيقة وذلك لتصحيحها وضمان فعاليتها والاستمرارية للمؤسسة، كما يساعد على رفع مستوى الأداء وإلى رفع من فعالية العاملين من خلال الدراسة الاجتماعية للمؤسسة لتحديد العراقيل والعقبات باستعمال وسائل فعالة للبحث على الأسباب الحقيقية وتقديم اقتراحات للقضاء على الاختلالات والانحرافات.

### المطلب الرابع: مبادئ التدقيق الاجتماعي

يساعد التدقيق الاجتماعي المؤسسات ويشجعها باستمرار للإشراف على أدائها الاجتماعي وتحسينه ومنه يستند لمجموعة من المبادئ يمكن إيجازها فيما يلي:

- 1: شامل: يجب أن يعكس التدقيق الاجتماعي وجهات نظر كل المعنيين والمتأثرين بالمنظمة بالمؤسسة وأن يشمل قياس مدى تحسن الأداء من النواحي الاجتماعية، البيئية الثقافية والمجتمع (شراد و صحراوي، 2020، صفحة 36).



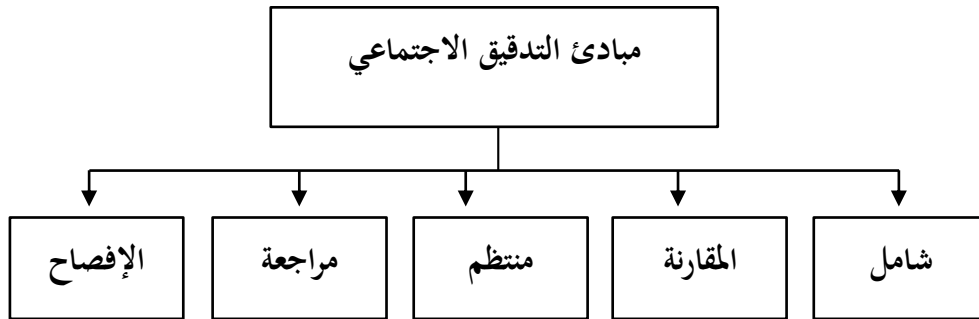
2: **مقارن:** لا بد من التدقيق الاجتماعي أن يوفر وسائل تمكن من مقارنة أداء المؤسسة عبر السنوات وأداء المؤسسات الأخرى، المماثلة وذلك من خلال مقارنة مدى تطبيق نشاطات المؤسسة الاجتماعية والثقافية، ومدى رضى العملاء على المؤسسة ومقارنتها مع المؤسسات المماثلة في مدى رفع الأداء. (مراد ، دور التدقيق الاجتماعي في بناء استراتيجية المؤسسات العمومية الوطنية، 2010، صفحة 98).

3: **منتظم:** أي يجب أن يشكل منتظم، وليس مؤقت أو لمرة واحدة في عمر المؤسسة.

4: **مراجعة:** يجب أن تخصص الحسابات الاجتماعية سنويا بواسطة شخص أو أكثر ممن ليس لهم مصلحة في تزايد النتائج.

5: **الإفصاح:** يجب أن تكون نتائجه متاحة ومعلنة لكل المعنيين في المنظمة والمجتمع بشكل عام. (شراد و صحراوي، 2020، صفحة 36)

### الشكل رقم 02: مبادئ التدقيق الاجتماعي



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على الدراسات السابقة

من خلال الجدول التوضيحي يمكن القول بأن القيام بالتدقيق الاجتماعي على مستوى المؤسسة، لا بد من أن يحترم المدقق مبدأ الشمولية ويقوم بدراسة مقارنة ويفصح عن نتائجه لمجتمع المؤسسة للاستفادة منه، وأن يقام بصفة منتظمة ومستمرة حتى يثبت فعاليتها.

## المبحث الثاني: معايير ومتطلبات التدقيق الاجتماعي

### المطلب الأول: معايير التدقيق الاجتماعي:

تعتبر معايير التدقيق الاجتماعي من القواعد والمقومات الأساسية عند القيام بعملية التدقيق. ومن أهم الأسباب التي أدت إلى وضع هذه المعايير قصد تقليل التفاوت في ممارستها وكذا العمل على توحيدها وإن مخالفة هذه المعايير تعرضه إلى المساءلة من قبل الهيئات المختصة.

وللوصول إلى كيفية مساهمة التدقيق الاجتماعي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة لابد من التطرق أو شرح جملة المعايير المطبقة في المؤسسة نذكر منها:

#### أ-معايير التدقيق العامة (لشخصية):

**1: معيار التأهيل العلمي والعملي:** يجب أن يكون مدقق الحسابات مؤهلاً لإنجاز التدقيق الاجتماعي، بالإضافة إلى إمكانية أن يستعين المدقق بخبير في الأمور الاجتماعية إذا لزم الأمر. (شراد و صحراوي، 2020، صفحة 37)

**2: معيار الحياد والاستقلالية:** ويقصد به أن يكون المدقق محايداً بين الإدارة من جهة والملاك العاملين والمستهلكين والمجتمع من جهة أخرى.

**3: معيار بذل العناية المهنية اللازمة والمسؤولية المهنية:** ويتمثل هذا المعيار في التحديد السليم لموقف المدقق تجاه المشاكل الاجتماعية، وبذل العناية الكاملة أثناء عملية التدقيق الاجتماعي. (الشنطي، صفحة 189).

#### ب-معايير العمل الميداني:

**1: معيار التخطيط لمهمة التدقيق:** يجب رسم خطة وتضمينها جزءاً مخصصاً لفحص النواحي الاجتماعية للعميل وفحص الأداء الاجتماعي له (شراد و صحراوي، 2020، صفحة 37).

**2: فحص نظام الرقابة الداخلية:** يشمل فحص المدقق لنظام الرقابة الداخلية مدى عنايتها بالتدقيق الاجتماعي، ومدى قيام المدقق الداخلي بمهمة فحص نظام الرقابة الداخلية وشمولها للمساهمات الاجتماعية للزبون، وضرورة تدريب المدقق المالي، واكسابه المهارات اللازمة لممارسة عملية التدقيق الاجتماعي. (الشنطي، صفحة 190).

**3: أدلة الإثبات:** جمع وسائل الإثبات المناسبة والكافية لتصبح أساساً للرأي الذي سيبيده المدقق حول النشاط الاجتماعي للمؤسسة، وستكون وسائل الإثبات كثيرة لكثرة الجهات التي يمكن الحصول منها على وسائل إثبات مادية، مثل المستهلكين والملاك والمجتمع بصفة عامة، وكثرة إجراءات التدقيق التي يمكن تطبيقها، وسيشمل ذلك المصادقات والفحوص الجوهرية والتحليلية، إلى جانب فحوص الالتزام، التي تشمل التزام الموظفين بالمهام الاجتماعية والتزام الموقف بفحصها. (الشنطي، صفحة 191).

ج-معايير اعداد التقرير: يعرض التقرير مدى التزام المنظمة بالقواعد المبادئ المتعارف عليها في إعداد القوائم والتقارير الاجتماعية ويشتمل أيضا رأي حول النشاط الاجتماعي للمنظمة وتقييم أدائها الاجتماعي (شراد و صحراوي، 2020، صفحة 37).

### المطلب الثاني: متطلبات التدقيق الاجتماعي

إن نجاح التدقيق الاجتماعي في الوصول إلى تحقيق أهدافه يتطلب ما يلي:

**1: وجود نظام خاص بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:** هذا النظام يهدف إلى قياس المعلومات المتعلقة بالأداء الاجتماعي للمنظمة وتوصيلها وفي حال غياب هذا المتطلب، ليس بالإمكان تصور إمكانية للقيام بالتدقيق الاجتماعي، بحيث أنه لم يوجد نظام محاسبي عن المسؤولية الاجتماعية فكيف يكون هناك تدقيق اجتماعي؟ كما أن نجاح التدقيق الاجتماعي يتوقف بدرجة كبيرة على طبيعة هذا القياس، فكلما كان القياس كميا أو نقديا كلما كان أدق، أما في حال القياس الوصفي فالدقة سوف تكون أقل إذ لا يتمكن المدقق من إبداء رأيه وبشكل موضوعي عن مدى صحة البيانات. (خليل محمود و خالد راغب، 2012، صفحة 353).

**2: توافر معايير محددة للأداء الاجتماعي:** لا بد من توافر هذه المعايير لأجل تمكين المدقق من إبداء رأي غير متحيز، وعليه يجب توافر مجموعة من المعايير التي تستخدم لهذا الغرض، والجهات التي تتولى وضع هذه المعايير هي إما المنظمة نفسها، أو غرفة التجارة والصناعة أو الجمعيات العلمية والمهنية بالاشتراك مع أساتذة الجامعات، في حال غياب مثل هذه المعايير يصبح من الصعب على المدقق الاجتماعي أن يؤكد مساهمة المنظمة في أدائها الاجتماعي.

**3: وجود أشخاص أكفاء للقيام بالتدقيق الاجتماعي:** يجب أن يقوم بمهمة التدقيق الاجتماعي مدقق كفؤ يتمتع بالاستقلال ولديه إلمام ومعرفة ذات طابع اجتماعي فيما تساهم فيه المنظمة، بالإضافة إلى معرفة وبقدر معقول بمجالات الاقتصاد والصحة العامة والبيئة. (خليل محمود و خالد راغب، 2012، صفحة 354).

**4: اقتناع الإدارة بأهمية التدقيق الاجتماعي:** يجب أن يكون رد فعل الإدارة إيجابيا تجاه نتائج التدقيق الاجتماعي وتوصيات المدقق الاجتماعي، خاصة فيما يتعلق بالجوانب التي لم توليها الإدارة اهتماما كافيا ففي حال عدم إيمان الإدارة وإقناعها بالنشاط الاجتماعي، قد يؤدي الأمر إلى إلغاء النشاط الاجتماعي بالكامل والعكس هو الصحيح. (خليل محمود و خالد راغب، 2012، صفحة 354).

### المطلب الثالث: مقومات نجاح التدقيق الاجتماعي:

يتطلب نجاح مهمة التدقيق الاجتماعي الاهتمام بنوعية المعلومات المرسله إلى المديرية العامة وعلى إرادتها ومقدرتها في استغلالها على أحسن وجه بحيث تظهر في التقرير النهائي للتدقيق والمعلومات المتضمنة فيه تخص ثلاثة نقاط وهي: الأعمال المنجزة خلال المهمة، رأي المدقق والتوصيات المقدمة ومتابعة تنفيذها. (سكاك، 2010-2011، صفحة 214)

تقرير التدقيق:

يجب على المدقق أن ينظر إلى التقرير الذي يقدمه إلى إدارة المؤسسة على أنه منتج لذلك فهو يخضع لذلك فهو يخضع إلى متطلبات الجودة وأهميته تظهر من خلال استخداماته بالتالي يتطلب على ذلك مراعاة تحرير الدقة، الوضوح، المصادقية والإيجاز.

#### الرأي المقدم:

يرتكز الرأي المقدم الذي يصدره المدقق عند نهاية عمله وذلك بإصدار حكم احترافي حول المجال المدقق والاجابة على الأهداف المسطرة من طرف إدارة المؤسسة، بحيث يجب التركيز على كل من نقاط الضعف والنقائص وكذا نقاط القوة.

#### التوصيات:

تتكمّل عملية التدقيق بتقديم التوصيات لمعالجة النقائص والاختلالات الملاحظة ويمكن للمدقق وذلك من أجل تطوير وتحسين المطابقة، الفعالية ورسم وتنفيذ السياسات الاجتماعية. وذلك من خلال عملية التعديل في الإجراءات، وتغيير أنظمة ووثائق، تعديل في الأهداف المسطرة، وفي حالات أخرى يقترح انتهاج قواعد معينة للوصول إلى الحلول. (سكك، 2010-2011، صفحة 214).

## الفصل الثاني:

التأثير النظري للمسؤولية

الاجتماعية للمؤسسة

**تمهيد:**

تسعى المسؤولية الاجتماعية لتحقيق الأهداف الاجتماعية للمؤسسات وقد تكون هذه الأهداف مباشرة أو غير مباشرة، بالتالي فهي ليست ظاهرة سطحية يمكن تناولها من منطلقات عامة ولكنها تستلزم محاسبة وإجراءات خاصة بها وتتعلق بالأهداف الاستراتيجية للمؤسسات، وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى ماهية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة ومن ثم عناصر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وخصائصها وذلك للإلمام بمختلف مفاهيمها.

## المبحث الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة

### المطلب الأول: تعريف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة

لقد شهد تعريف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تغيرات جوهرية على مر الزمن ولا يزال يتطور مع تقدم المجتمع وتطور توقعاته، إذ لا يوجد تعريف يحظى بقبول علمي، كما لا يوجد توافق في الآراء بشأن قائمة نهائية للقضايا التي يشتملها، ويمكن تعريفه على الشكل التالي:

من الناحية اللغوية يعني أن الإنسان مسؤول عن فعل قام به في الماضي وخلق وراءه آثارًا معينة، وهو الذي يتحمل تبعية هذه الآثار والنتائج. (محمد، 2001، صفحة 07).

يعرفها المعجم الوسيط على أنها: « حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعيته ». (محمد، 2001، صفحة 07).

أما بالنسبة للمعاجم الأجنبية تعرفها على أنها أي المسؤولية الاجتماعية تعني إما واجب معين على الفرد أداءه، أو شخص يجب أن يكون أحدهم مسؤولاً عنه. (محمد، 2001، صفحة 07).

ومن الناحية الاصطلاحية تعرف المسؤولية الاجتماعية على أنها: « المعيار الاجتماعي الذي يقرر أن الأسرة أو الجماعة الاجتماعية الأكثر منها تعتبر مسؤولة عن سلوك أعضائها ولا بد من وضع هذه الجماعة في الاعتبار إذا ارتكب العضو أو مجموعة من الأعضاء أي سلوك انحرافي ». (محمد عاطف، 2006، صفحة 63).

وقد عرفها البنك الدولي بأنها: « التزام أصحاب النشاطات الاقتصادية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع المجتمع المحلي يهدف تحسين مستوى معيشة السكان بأسلوب يخدم الاقتصاد ويخدم التنمية في آن واحد، كما أن الدور التنموي الذي يقوم به القطاع الخاص يجب أن يكون بمبادرة داخلية وقوة دفع ذاتية من خلال صنع القرار في المؤسسة ». (بومدين، 2011، صفحة 8).

تعرف مواصفة الأيزو 26000 المسؤولية الاجتماعية على أنها: « ترجمة لقراراتها ونشاطاتها اتجاه المجتمع والبيئة من خلال تبني سلوك شفاف وأخلاقي وتمثل فيما يلي:

- يسهم في تحقيق التنمية المستدامة لما في ذلك الصحة والرفاه في المجتمع.
- يأخذ في عين الاعتبار توقعات أصحاب المصالح.
- يحترم القوانين السارية، ويتوافق مع المعايير الدولية.
- يدعم في المنظمة ككل ويتم ممارسته وتطبيقه في مستوياتها الإدارية المختلفة ». (محمد، صلاح الدين، و حمزة، 2020، صفحة 12).

أما بالنسبة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تعرفها على أنها: « مسؤولية المنظمات تنعكس من خلال فعالية الأعمال الملائمة التي تطورها مع المجتمعات التي تعمل فيها، ويتعلق العنصر الأساسي للمسؤوليات الشركات بأنشطة الأعمال ذاتها». يعرفها Drucker بأنها: « التزام المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه ». (الطاهر محسن و صالح مهدي، 2015، صفحة 49).

أما Holms يعرفها على أنها: « التزام المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل به، وذلك عن طريق المساهمة في مجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمات الصحية ومكافحة التلوث، وخلق فرص عمل وحل مشكل الإسكان والمواصلات وغيرها ». (الطاهر محسن و صالح مهدي، 2015، صفحة 49)

أما الاقتصاد الأمريكي Paulsamuelson الذي يرى أن المؤسسات مراعاة مصالح الزبائن والموردين والمنظمات الأهلية والمؤسسات المالية، وأن لا ينحط تركيزها على تحقيق مصالح المالكين والإدارات وتحقيق الأرباح. (Tracey & Simon, 2002, pp. 13-14)

يعرفها حسين الخطيب بأنها: « التزام المؤسسة فيما يتعلق بخدمة العاملين أو البيئة المحيطة ». (محمد علي و رائد اسماعيل، 2010، صفحة 123).

باعتبار أن المسؤولية الاجتماعية نشاط يرتبط ببعدين: أحدهما داخلي يتمثل في إسهام المؤسسة في تطوير العاملين وتحسين حياتهم، والثاني خارجي يتمثل في مبادرات المؤسسات في التدخل لمعالجة المشاكل التي سيعاني منها المجتمع، فإن التعاريف السابقة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تعطي نقاط مشتركة تتمثل فيما يلي:

- الإجماع على الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه المؤسسة في المجتمع بصفتها عضوا فيه.
- التزام المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية هي الآلية التي من خلالها تساهم في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع.
- الطابع الطوعي والإداري الذي يميز التزام المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية.
- الطابع الدائم الذي يؤكد على التزام المؤسسة والذي يجعل من المسؤولية الاجتماعية أحد ركائز استراتيجيتها.
- عنصر الشفافية الذي يركز على جمع ونشر المعلومات داخل وخارج المؤسسة، مما يسمح بتوثيق وترسيم الممارسات الإيجابية للمؤسسة وتتبع التطورات الحاصلة بها. (نوال، 2009-2010، صفحة 22).

#### المطلب الثاني: مبادئ المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة

المسؤولية الاجتماعية وحسب المواصفة الإرشادية المسؤولية الاجتماعية 26000 فهي التي تم اعتمادها في عام 2010 تركز على تتبع مبادئ في تطبيق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وهي:



**1: مبدأ القابلية للمساءلة:** أن تستجيب المنشأة أو المؤسسة للمساءلة عن تأثيراتها على المجتمع والبيئة من قبل السلطات القانونية، من خلال الفحص والتدقيق، وأن توافق على مسؤوليتها في التجاوب مع هذا الفحص والتدقيق، وتكون هذه القابلية للمساءلة ذات تأثير إيجابي على المؤسسة والمجتمع، حيث تسأل المؤسسة عما يلي:

- نتائج قراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة والاقتصاد، خصوصاً النتائج غير المقصودة.
- الإجراءات التي اتخذت لمنع تكرار هذه الآثار السلبية غير المقصودة وغير المنظورة. (محمد و سعاد، 2012، صفحة 4).

**2: مبدأ الشفافية:** ينبغي أن تتجلى المنشأة أو المؤسسة بالشفافية في قراراتها وأنشطتها التي تؤثر على المجتمع والبيئة، وأن تفصح على نحو واضح ودقيق وتام سياستها التي تكون مسؤولة عنها، بما في ذلك التأثيرات المعروفة والمحتملة على البيئة والمجتمع، وأن تكون هذه المعلومات متاحة للأشخاص المتأثرين، أو المحتمل تأثرهم بشكل جوهري من قبل المؤسسة. (محمد و سعاد، 2012، صفحة 5).

**3: مبدأ السلوك الأخلاقي:** أن تتصرف المؤسسة بشكل أخلاقي في جميع الأوقات وتبني سلوكها على أخلاقيات الأمانة والعدل والتكامل، وذلك فيما يتعلق بالأشخاص والحيوانات والبيئة، ويتم تعزيز السلوك الأخلاقي بواسطة:

- وضع وتحديد قيم المنشأة ومبادئها.
- وضع هياكل حوكمية تساعد على تعزيز السلوك الأخلاقي داخل وخارج المؤسسة.
- تحديد معايير السلوك الأخلاقي المتوقعة.
- تشجيع الالتزام بمعايير السلوك الأخلاقي.
- إنشاء آليات رقابية لمراقبة التطبيق. (سحياتي، صفحة 6).

#### 4: احترام مصالح الأطراف المعنية:

- ينبغي أن تحترم المؤسسة ونضع في اعتبارها وتتجاوب مع مصالح أطرافها المعنية، وينبغي تحديد الأطراف المعنية، وأن تكون على دراية واعتراف بمصالح واهتمامات الأطراف المعنية.
- ينبغي أن تضع في الاعتبار الرؤى الخاصة بالأطراف المعنية التي قد تتأثر بقرار ما، حتى لو لم يكن لهم دور رسمي في حوكمة المنشأة أو المؤسسة.
- ينبغي أن تضع في الاعتبار العلاقة بين مصالح الأطراف المعنية والتوقعات الكبر للمجتمع والتنمية المستدامة. (سحياتي، صفحة 8).

**5: مبدأ سيادة القانون:**

- ينبغي على المؤسسة أن تلتزم بجميع القوانين واللوائح السارية المحلية والدولية، المكتوبة والمعلنة والمنفذة طبقاً لإجراءات راسخة ومحددة.
- ينبغي أن توافق المؤسسة على احترامها سيادة القانون بشكل الزامي (لا أحد فوق القانون)، وأن تكون المنشأة على دراية بالقوانين والقواعد المطبقة لكي ينجح الأشخاص داخل المؤسسة بالتزامهم لمراقبة وتنفيذ الإجراءات. (محمد و سعاد، 2012، صفحة 5).

#### 6: احترام المعايير الدولية للسلوك:

- ينبغي أن تحترم المؤسسة المعايير الدولية للسلوك مع الالتزام بمبدأ احترام سيادة القانون.
- في المواقف التي لا توفر الحد الأدنى من حماية المجتمع والبيئة، ينبغي على المؤسسة أن تسعى جاهدة إلى احترام المعايير الدولية للسلوك. (محمد و سعاد، 2012، صفحة 5).

#### 7: مبدأ احترام حقوق الانسان:

- ينبغي على المؤسسة احترام حقوق الإنسان وأهمية هذه الحقوق والقيام ب: احترام وتعزيز الحقوق الموضوعية في الميثاق العالمي لحقوق الإنسان.
- أن تنفذ المؤسسة السياسات والممارسات التي من شأنها احترام الحقوق الموجودة في الميثاق العالمي لحقوق الإنسان. (محمد و سعاد، 2012، صفحة 5).

#### المطلب الثالث: مجالات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة

يمكن تحديد مجالات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة فيما يلي:

#### 1- مجال المساهمات العامة:

ترتبط أنشطة هذا المجال بمساهمات المؤسسة في تدعيم المؤسسات العلمية والثقافية والخيرية والمساعدات في التسهيلات الخاصة بالعناية الصحية وبرامج الحد من الأوبئة والأمراض، والعمل على حل المشاكل الإنسانية فيما يتعلق بتوظيف الأقليات والمعوقين والعناية بالطفولة، وتوفير وسائل النقل للعاملين، مما يؤدي إلى تخفيض الضغط على وسائل النقل العامة والاشتراك في برامج التخطيط الحضاري التي تهدف لإنشاء المساكن وتجديدها وفيما يلي بعض الأنشطة الخاصة بمجال المساهمات العامة. (حسين، 2014، صفحة 18).

- البذل في سبيل الإنسانية: تدعيم المؤسسات العلمية، تدعيم الهيئات الخاصة بالرعاية الصحية، تدعيم الهيئات التي تقوم بالأنشطة الثقافية.

- المواصلات والنقل: توفير وسائل النقل للعاملين.
- الإسكان: المساهمة في تنفيذ برامج الإسكان وإنشاء مساكن للعاملين.
- الخدمات الصحية: تدعيم البرامج التي تحد من الأوبئة والأمراض، وتوفير وسائل وإمكانيات وخدمات العناية والرعاية الصحية. (حسين، 2014، صفحة 19).

## 2- مجال الموارد البشرية:

تتمثل أنشطة هذا المجال في إعداد برامج التدريب لكل العاملين لزيادة مهارتهم، وإتباع سياسة لترقية وتحقيق رضاهم الوظيفي، وكذا إتباع نظام أجور وحوافز تحقيق العاملين مستوى معيشي مناسب يتفق مع المستويات الموجودة في المؤسسات والأخرى في القطاع، كما يتضمن هذا المجال أنشطة مساهمة المؤسسة في توفير فرص عمل ..... لجميع الأفراد دون تفرقة، .... المؤسسات لهذا المجال لما له من نتائج اقتصادية إيجابية، فتحقق سلامة العاملين في النواحي الصحية والنفسية ووقايتهم من أخطار المهنة يؤدي إلى زيادة كفاءتهم الإنتاجية. (حسين، 2014، صفحة 19).

ومن أهم الأنشطة الخاصة بهذا المجال نذكر:

- سياسات التوظيف: توفير فرص عمل متكافئة لأفراد المجتمع، قبول توظيف الطلاب أثناء العطلة الصيفية وقبول توفير الأفراد.
- تحقيق الرضى الوظيفي: وتتضمن منح أجور ومراتب تحقق لهم مستوى معيشي مناسب، لاتباع سياسة للترقية تعترف بقدرات كل العاملين وتحقيق فرص متساوية الترقية، إعداد برامج تدريب لزيادة مهارة العاملين، المحافظة على استقرار العمالة بالصيانة المستمرة للمعدات وجدولة الإنتاج بحيث يمكن الخدمة البطالة، تهيئة ظروف عمل تتصف بالأمان. (حسين، 2014، صفحة 20).

## 3- مجال الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية:

يعتبر هذا المجال من أهم مجالات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وذلك نتيجة لتوسع استغلال الموارد الطبيعية والتقدم التقني وما نتج عنه من زيادة المخلفات الصناعية، وتوسع استخدام الأسمدة الكيماوية والمبيدات الزراعية مما أدى إلى مشاكل بيئية كبيرة على جميع المستويات، فضلا عن تأثير هذا المجال على نوعية الحياة فإن أثره يمتد على ما تتحمله ميزانية الدولة من نفقات، إذ تخصص المجالس البلدية 20% من ميزانيتها للتخلص من المخلفات الصلبة خاصة في الدول الصناعية. (حسين، 2014، صفحة 21).

## 4- مجال مساهمة المنتج أو الخدمة:

تتضمن هذه الأنشطة القيام بالبحوث التسويقية لتحديد الاحتياجات التي تتلاءم مع المقدرة الاستهلاكية للعملاء وإعلامهم بخصائص السلعة أو الخدمة وبطريقة استخدامها وبمحدود المخاطر ومدة صلاحية الاستخدام ومن أهم أنشطة هذا المجال نذكر ما يلي: (حسين، 2014، صفحة 22).

- تحديد وتصميم المنتجات: من خلال القيام بالبحوث التسويقية لتحديد احتياجات المستهلكين وتعبئة المنتجات بشكل يؤدي إلى تقليل احتمالات التعرض لأي إصابة عن الاستخدام.
- تحقيق رضا المستهلكين: من خلال وضع بيانات على عبوة المنتج للتعرف على حدود ومخاطر الاستخدام وتاريخ عدم الصلاحية، القيام ببرامج إعلامية تعرف المستخدمين بخصائص المنتج وطرق ومجالات استخدامه وتوفير مراكز الخدمة وصيانة وإصلاح المنتج. (حسين، 2014، صفحة 23).

## المبحث الثاني: عناصر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وخصائصها

## المطلب الأول: أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة

بين الرواد الباحثين والاداريين الاجتماعيين الذين ركزوا على البعد الاجتماعي للمؤسسات نجد Carol الذي قدم نموذجاً من أكثر النماذج شهرة، حيث يعتمد هذا النموذج في مجال المسؤولية الاجتماعية على أربعة أساسية وهي:

## أ- المسؤولية الاقتصادية:

تتضمن فكرة المسؤولية الاقتصادية بالدرجة الأولى هي التركيز على تحقيق الأرباح للمالكين والإدارة والعاملين والمساهمين فيها، كما أن Prucker عبر عن ذلك بقوله إن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تتمثل أولاً بتحقيق الأرباح الاقتصادية التي تمكنها من تغطية التكاليف المستقبلية، لأنها إذا لم تستطع المؤسسات تحقيق هذه الأرباح فإنها لم تتمكن من تلبية أية مسؤوليات اجتماعية، لذلك فإن المسؤولية الاجتماعية تركز على بعدين اقتصادي واجتماعي، ويرى الباحثون أن كلا من البعدين مهم ولا تستطيع أن تركز على واحد وتهمل الآخر، بل يجب أن يكونان في توازي مع بعض حتى تتحقق المسؤولية الاجتماعية إضافة إلى تحقيق الربح لباقي الأطراف التي تتأثر بقرارات المؤسسة كتقديم منتجات للمستهلكين بأسعار منافسة. (سميرة و نوال، 2016، صفحة 304).

## ب- المسؤولية القانونية:

هناك من يرى أن المسؤولية الاجتماعية على أنها التزام وواجب قانوني أي أن المؤسسات عند ممارستها لأنشطتها ووظائفها المختلفة يجب أن تكون متفقة ومتطابقة مع منظومة القوانين والتشريعات النافذة إلى جانب سعي هذه المؤسسات إلى تحقيق أهدافها الربحية. (سميرة و نوال، 2016، صفحة 304).

ج- المسؤولية الأخلاقية: تتمثل في ضرورة التزام المؤسسات عند قيامها بوظائفها ومهامها باتباع الأسس والقواعد التي تتفق مع منظومة القيم والضوابط والعادات والتقاليد واحترام الثقافات الأساسية والفرعية دون إلحاق أي ضرر بالمجتمع ومكوناته. (محمد جودت و علي، 2013، صفحة 21).

## د- المسؤولية الاجتماعية:

ومبدأها الأساسي هو البحث بشكل دائم عن الأساليب والطرق التي تساعد في تحسين نوعية الحياة للعاملين ولأفراد المجتمع وذلك من خلال إسهاماتها الطوعية بأموالها وبرامجها لصالح المجتمع وذلك غير دعم برامج التنمية المحلية، وهذا ما يساهم في ضمان بقاء المؤسسة وازدهارها وتطورها وتحسين صورتها أمام المجتمع. (البكري، 2001، صفحة 52).

وفي الأخير يمكن القول بأن هذه الأبعاد مترابطة ومتكاملة بحيث لا يجب على المؤسسة أن تركز على بعد وتهمل البعد الآخر مثلاً أن لا تركز على مسؤولياتها الاجتماعية دون أن تكون قد لبست مسؤولياتها الاقتصادية والقانونية والأخلاقية، والجدول التالي يمثل ويوضح الأبعاد الأساسية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.

هـ- المسؤولية القانونية

تنطوي توقعات القانون وفق قواعد هذا المنظور ويتوقع المجتمع من العمال تحقيق المهمة الاقتصادية في إطار المتطلبات القانونية، ولكن في حين أن اللوائح قد تنجح في إجبار الشركات على الاستجابة في القضية، فإن من الصعب ضمان تطبيقها بشكل عادل لذا القوانين تغير حدود السلوك المقبول، ولكنها لا تعرف الأخلاق. (هبول، صلاح الدين، و بن وريدة، 2020، صفحة 31).

الجدول رقم 01: أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة

العناصر الفرعية	العناصر الرئيسية	البعد
<ul style="list-style-type: none"> <li>- منع الاحتكار وعدم الإضرار بالمستهلكين.</li> <li>- احترام قواعد المنافسة وعدم إلحاق الأذى بالمنافسين.</li> </ul>	المنافسة العادلة	الاقتصادي
<ul style="list-style-type: none"> <li>- استفادة المجتمع من التقدم التكنولوجي.</li> <li>- استخدام التكنولوجيا في معالجة الأضرار التي تلحق بالمجتمع والبيئة.</li> </ul>	التكنولوجيا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- حماية المستهلك من المواد الضارة.</li> <li>- حماية الأطفال صحيا وثقافيا.</li> </ul>	قوانين حماية المستهلك	القانوني
<ul style="list-style-type: none"> <li>- منع التلوث بشتى أنواعه.</li> <li>- صيانة الموارد وتنميتها.</li> <li>- التخلص من المنتجات بعد استهلاكها.</li> </ul>	حماية البيئة	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التقليل من إصابات العمل.</li> <li>- تحسين ظروف العمل ومنع عمل المسنين وصغار السن.</li> </ul>	السلامة والعدالة	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف.</li> <li>- مراعاة حقوق الإنسان.</li> <li>- احترام العادات والتقاليد ومراعاة الجوانب الأخلاقية في الاستهلاك.</li> </ul>	المعايير الأخلاقية والقيم الاجتماعية	الاجتماعي
<ul style="list-style-type: none"> <li>- نوعية المنتجات والخدمات المقدمة.</li> <li>- المساهمة في تقديم الحاجات الأساسية للمجتمع.</li> </ul>	نوعية الحياة	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مراعاة الجوانب الأخلاقية في الاستهلاك.</li> <li>- مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف.</li> </ul>	المعايير الأخلاقية	الأخلاقي

		- مراعاة حقوق الإنسان.
	نوعية الحياة	- نوع التغذية. - الملابس. - الخدمات. - النقل العام. - الذوق العام.

المصدر: (طاهر محمد منصور و صالح مهدي محسن، 2008، صفحة 82).

### المطلب الثاني: عناصر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة

تتكون المسؤولية الاجتماعية من عناصر مترابطة ينمي كل منها الآخر ويدعمه ويقويه ويتكامل معه، وهذه العناصر هي:

**1- الاهتمام:** ويتضمن الارتباط العاطفي بالجماعة وحرص الفرد على سلامتها وتماسكها واستمرارها وتحقيق أهدافها، وللاهتمام مستويات منها: الانفعال مع الجماعة حيث يساير الفرد وبصورة آلية حالتها الانفعالية لجرد أنه يعتبر نفسه في قلب المسؤولية فيتعاون ويتفاعل بحماس تلقائي مع الجماعة ويرى أن مسيرته لها موضوعية ومنطقية، أما الانفعال بالجماعة فيحدث بصورة إرادية حيث يأتي تضامنه مع الجماعة بناء على قناعة ذاتية منه، فيجعل أهدافها محور اهتماماته ويتفاعل معها بصدق وشفافية، والتوحد مع الجماعة، هو شعور الفرد بالوحدة المصيرية معها، والتأثر بما لدرجة أنه يرى في خيرها وكأنها امتداد لنفسه، يسعى من أجل مصلحتها وي بذل كل جهده من أجل إعلاء مكانتها ويشعر بالفوز إن فازت أو بالأمن كلما خيم عليها الأمن. (يوسف، 1429، صفحة 11).

**2- التعاون:** هو أحد المظاهر الاجتماعية التي تهدف إلى التعاون في عمل أو مسؤولية ما مع جهة أخرى، لتحقيق هدف مشترك قد يكون مباشر أو غير مباشر، التعاون إما اختياري كتعاون الأفراد في مساعدة المحتاجين أو أثناء الزلازل والكوارث الطبيعية أو إجباري حيث تكون صفة الإجبار العمل والظروف المحيطة به. (نصار، 2000، صفحة 20).

**3- المشاركة:** تعد مفهوما ديمقراطيا يقوم على ضرورة مشاركة أفراد المجتمع المحلي في تحقيق التنمية الاجتماعية وهي أعلى درجات المسؤولية الاجتماعية وتكون المشاركة مشاركة الراي العام والمقترحات والجهد والعمل، أو المشاركة المادية عن طريق مشروعات، تبرعات أو المشاركة في عملية تخطيط، تنفيذ، تنسيق أو التقييم بهدف الوصول إلى مستوى معين من تنمية أفضل بما يساعد المؤسسة في إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها وتحقيق رفاهيتها والحفاظة على استمرارها، حيث يكون لها ثلاثة جوانب التقبل والتنفيذ والتقييم. (فخري، 2006، صفحة 7).

**4- الفهم:** ويتضمن فهم الفرد للجماعة والقوى النفسية المؤثرة في أعضائها، وفهمه لدوافع السلوك الذي تنتهجه خدمة لأهدافها وأيضا استيعابه لأسباب التي جعلته يتبنى موقفها، فالفهم الصحيح يدعم المشاركة من جانب الفرد في القيام بمسؤولياته وهو أيضا

يشترط الالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير والاهتمامات الاجتماعية ومقاومة الضغوط، كما يشمل التقارب الفكري والمساهمة في المناقشة والوصول إلى النقاط التي يجب الاعتماد عليها للوصول لل غاية التي تخدم المصلحة العامة. (عباس، 2014، صفحة 32).

والفهم يعني كذلك إدراك الفرد للظروف المحيطة بالجماعة، ماضيها وحاضرها وقيمتها واتجاهاتها والأدوار المختلفة فيها، كما يقتضي تقدير المصلحة العامة والدفاع عن الوطن والعمل على رفعة وازدهاره. (فخري، 2006، صفحة 8).

### الجدول رقم 02: يمثل عناصر المسؤولية الاجتماعية ودورها الاجتماعي

العناصر	بعض ما يجب أن تدركه الإدارة في دور اجتماعي اتجاهه
المالكون	حماية أصول المؤسسة - تحقيق أكبر ربح ممكن - رسم صورة جيدة للمؤسسة - تعظيم قيمة السهم والمؤسسة ككل - زيادة حجم المبيعات.
العاملون	عدالة وظيفية - رعاية صحية - رواتب وأجور مدفوعة - إجازة مدفوعة - فرص تقدم وترقية - تدريب مستمر - إسكان للعاملين ونقلهم - ظروف عمل مناسبة.
الزبائن	أسعار مناسبة - الإعلان الصادق - منتجات كامنة وبنوعية جيدة - إرشادات بشأن استخدام المنتج ثم التخلص منه.
المنافسون	معلومات صادقة - عدم سحب العاملين من المنافسين بوسائل غير نزيهة - منافسة عادلة ونزيهة.
المجهزون	أسعار عادلة - الاستمرارية في التجهيز - تسديد الالتزامات المالية والصدق في التعامل.
المجتمع	خلق فرص عمل - احترام العادات والتقاليد - توظيف المعوقين - دعم الأنشطة الاجتماعية - دعم البنية التحتية - الصدق في التعامل - المساهمة في حالة التصدي للكوارث.
الحكومة	الالتزام بالقوانين - إعادة التأهيل والتدريب - تكافؤ الفرص في التوظيف - حل المشكلات الاجتماعية - تسديد الالتزامات الضريبية.

المصدر: (موسى و شفيق إبراهيم، 2003، الصفحات 94-95).

### المطلب الثالث: خصائص المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة

إن ما أهم ما تتميز به المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة نذكر ما يلي:

1. بناء جسور التواصل الفعال مع كافة قطاعات المجتمع لتبيان الأنشطة التي تحتاج إلى دعم لإنجاح الشراكة المجتمعية.



2. إرساء التعاون الإيجابي لتنفيذ مجموعة من الأنشطة في المجتمع من خلال رعاية أنشطة رئيسية في حقول عديدة مثل التعليم والصحة والرياضة.
3. المساهمة في الأنشطة الخيرية في الدول ودعمها.
4. دور فعال في المجتمع من خلال لجنة الزكاة التابعة للمصرف.
5. تخطت المؤسسة اليوم مرحلة النظرة التقليدية لأهدافها، حيث وعت إدارتها جانب بسيط من المسؤولية الاجتماعية، تجسيد كآلية تنشط داخل المؤسسة.
6. إن المسؤولية الاجتماعية عرضت في البداية كونها التزام بتحقيق مصالح المجتمع إضافة إلى مصالحها الذاتية، وفي مرحلة لاحقة عرض الباحث Holmes المسؤولية الاجتماعية بكونها التزام هذه المؤسسات اتجاه المجتمعات التي تمارس فيها أنشطتها وأعمالها عن طريق المساهمة بمجموعة من الفعاليات الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين خدمات الصحة ومكافحة التلوث. (دحلان، 2004، صفحة 21)

## المبحث الثالث: علاقة التدقيق الاجتماعي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة

## المطلب الأول: العلاقة بين التدقيق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة

تكمن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والتدقيق الاجتماعي في دور هذا الأخير في إرساء مبادئ المسؤولية الاجتماعية، بحيث أن أهداف ومزايا التدقيق الاجتماعي التي حددها المعهد الدولي للمحاسبة الاجتماعية والأخلاقية لتنسيق المعلومات والمعرفة حول التطبيقات المتنامية للمراجعة الاجتماعية، والتي بين فيها أن التدقيق الاجتماعي يهدف إلى (طحاح، 2020، صفحة 71):

يسمح التدقيق الاجتماعي للمؤسسة بالإشراف والتوجيه الفعال، وفهم العلاقة بني النواحي التجارية والاجتماعية، وفهم تكلفة ومضامين الآثار البيئية والاجتماعية والثقافية لنشاطها للاختيار من بني الأولويات، وتعديل التطبيق في ظل النتائج المستخلصة.

يمكن المؤسسة من التقرير عن إنجازاتها الاجتماعية بطريقة متينة على إثباتات موثقة بدلا من ادعاءات لا أساس لها.

تسمح لمؤلي المؤسسة ومقرضيها وجمهورها، عمالها، وعملائها، وموظفيها، والمجتمع، للحكم على ما إذا كانت المؤسسة قد حققت قيمة مضافة من الناحية الاجتماعية والثقافية والبيئية التي قامت لتحقيقها.

يمكن المؤسسة من تحسين ادائها الاجتماعي سنة بعد أخرى، بطريقة ضمنية تشاركية واضحة وقابلة للقياس.

## المطلب الثاني: مساهمة التدقيق الاجتماعي في تعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية

ينتظر المجتمع من المسؤولية الاجتماعية أن تقدم إجابات واضحة ومحددة حول آثار تنفيذ السياسة الاجتماعية للمؤسسة من حيث التأثيرات والانعكاسات الإيجابية، الآفاق واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب.

تولدت ضرورة ملحة للإفصاح عن المعلومات الاجتماعية جنبا إلى جنب مع المعلومات الاقتصادية (المالية والمحاسبية)، هذا ما يستوجب إعادة ترتيب المعايير المحاسبية المتعارف عليها أو إصدار معايير اجتماعية خاصة ووجود أدوات للتأكد من سلامة وصحة البيانات التي يتم الإفصاح عليها باستعمال التقنيات المستقلة والموضوعية للتدقيق مع تسجيل الاختلافات الجوهرية الموجودة بين مجال التدقيق المالي المحاسبي وتدقيق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات. (مراد، تدقيق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، 2011، صفحة 207).

يجب على المؤسسات تقييم ادائها الاجتماعي بصورة منتظمة، من خلال تقديم تقارير سنوية ويفضل أن يتحقق منها مراجعو حسابات خارجيون، وتقرير المسؤولية الاجتماعية وتقرير عام وغير مالي يستعرض الموقف العام للمؤسسة في عدد من قضايا المسؤولية الاجتماعية، كما تهدف عملية إصدار تقرير المسؤولية الاجتماعية إلى تحقيق هدفين رئيسيين هما:

- 1- إثبات شرعية المؤسسة من خلال هذه التقارير.
  - 2- مراقبة المسيرين ومتابعة أدائهم والحصول منهم على المعلومات الدقيقة والصادقة التي يحتاجها أصحاب المصالح.
- (Michel & Françoise , 2007, p. 101).

ويتم تحليل محتويات هذه التقارير الاجتماعية من حيث (نوال، 2009-2010، صفحة 214):

أ/ الأداء البيئي: حيث يتضمن القضايا البيئية ما تخلفه عمليات الانتاج والمنتجات والخدمات من آثار في الجو والأرض والتنوع البيئي والصحة البشرية.

ب/ الأداء الاقتصادي: ويشمل الأجور والمستحقات والإنتاجية وخلق فرص العمل ونفقات الاستعانة بمصادر خارجية واستثمارات البحث والتطوير والاستثمارات في التدريب.

ج/ الأداء الاجتماعي: وهو ما يتعلق بالصحة والسلامة في العمل وإرضاء الموظفين والنشاطات الخيرية ومواضيع تتعلق بالعمالة وحقوق الإنسان وغيرها من القضايا المتعلقة بأصحاب المصالح في المؤسسة.

## الفصل التطبيقي:

التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية

الإجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون

الإجتماعية سوناطراك-

SONATRACH بسكرة

## المبحث الأول التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

سنقوم في هذا المبحث بالتعريف بالمؤسسة محل الدراسة وهي مديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية بشركة سوناطراك ولاية بسكرة، بحيث سنقوم بتقديم شركة سوناطراك والهيكلة التنظيمي لها ومن ثم التعريف بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية

أولاً: تقديم مؤسسة سوناطراك Sonatrach:

### 1-تعريف ونشأة المؤسسة:

"الشركة الوطنية للبحث، الإنتاج، النقل، تحويل وتسويق المحروقات ذات أسهم" (الموقع الرسمي ل سوناطراك، 2022)، وقد تأسست هذه بموجب الأمر 63-491 الصادر بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية في 1963/12/31، لتوكل لها جميع المهام الخاصة بنقل وتسويق المحروقات التي كانت تحت السيطرة الأجنبية قبل الاستقلال، وكانت أولى مهامها هو إنجاز أنبوب لنقل النفط يربط حوض الحمراء بميناء أرزيو، يبلغ طوله 801 كم، وتم انشاء هذا المشروع في مدة 20 شهرا ثم عدل القانون السابق بمرسوم رقم 296/66 المؤرخ في 1966/02/22، حيث وضع لها القانون الأساسي بعد تأميم المحروقات 1971/02/24، ونظرا للتطور الاقتصادي والتكنولوجي تم إعادة هيكلتها سنة 1981 وذلك بإنشاء 17 مؤسسة منبثقة عنها وتتكفل بوظائف تكميلية للوظيفة الأصلية، حيث وزعت إلى 04 مؤسسات صناعية، 03 مؤسسات إنجاز، 10 مؤسسات مكلفة بالخدمات، أما من حيث توزيعها جغرافيا عبر التراب الوطني فهي حسب النسب التالية: 53% في الجنوب، 21% في الوسط، 19% في الغرب، 07% في الشرق (رايس، 2004-2005، صفحة 154).

### 2-مهام المؤسسة:

تعدد مهام سوناطراك بتعدد المراسيم التي صاحبت ونظمت المؤسسة ومن بين هذه المهام نذكر (بوسالم، 2010، صفحة 58):

- انماء مختلف أشكال الأعمال المشتركة في الجزائر وخارجها مع مختلف الشركات الجزائرية والأجنبية.
- التنقيب عن المحروقات والبحث عنها واستغلالها.
- استغلال المنشآت والمعدات وذلك لزيادة القيمة الحقيقية للمحروقات.
- العمل على تحقيق السياسة البترولية بغية تطوير الاقتصاد.
- انشاء جميع الطرق والوسائل لنقل المحروقات عن طريق البحر والبر.
- تجميع الغاز الطبيعي ومعالجة تقويم المحروقات الغازية.
- تسويق المحروقات ومشتقاتها داخل الوطن وخارجه.
- تموين البلاد بالمحروقات على المدى القريب والبعيد.
- رفع امكانية تصدير الغاز والبترول المميع.

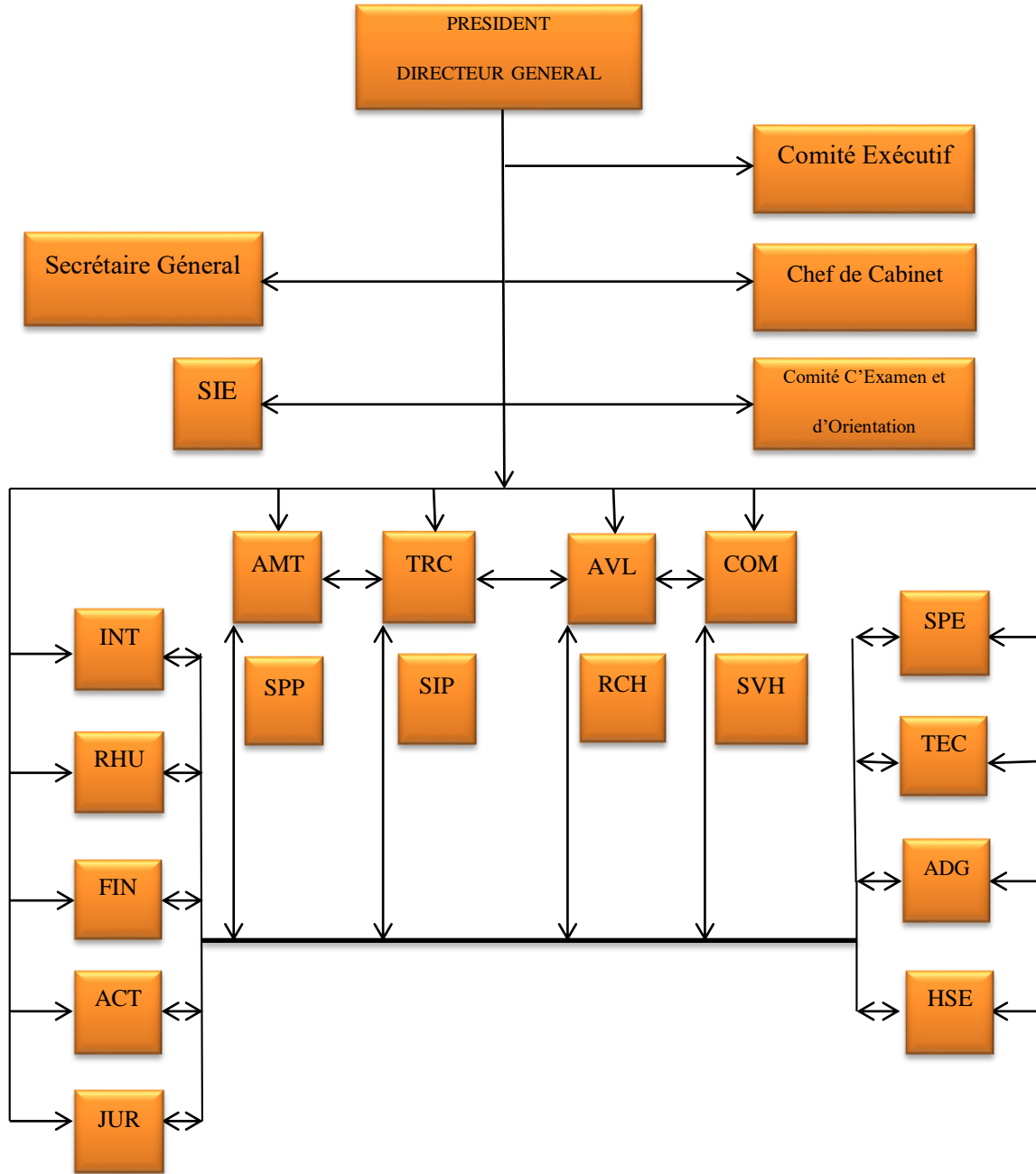
## الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

---

- تحويل المحروقات وتكريرها.
- تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بصناعة المحروقات، وكل عمل يمكن أن يترتب عنه فائدة لسوناطراك، وبصفة عامة كل عملية مهما كانت طبيعتها وترتبط بصفة مباشرة أو غير مباشرة بهدف الشركة، وذلك باستغلال كل الوسائل والامكانيات المتاحة.

3- الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

الشكل رقم (03): يوضح الهيكل التنظيمي لشركة سوناطراك ناحية بسكرة



المصدر: مديرية الشؤون الاجتماعية سوناطراك ناحية بسكرة

## الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

ثانيا: تقديم مديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية

### 1-تعريف ونشأة المؤسسة:

31 ديسمبر 1963 تأسست شركة وطنية سوناطراك للنقل، في تلك الفترة لم تكن تحمل اسم الخدمات الاجتماعية وفي عام 1967 تبعا للاقتناء الشركات البترولية والأجنبية أو الوطنية المعادة، ورثت سوناطراك الخدمات الاجتماعية من تلك المؤسسات. من ثم تم خلق قسم اجتماعي للتسيير خلافا للأقسام الاجتماعية الأجنبية البترولية الجزائرية والخدمات الاجتماعية، هذا القسم الاجتماعي يسير مركز الصحة بالجزائر.

أما معنى مديرية الخدمات الاجتماعية في ناحية بسكرة فهي تلتزم بعمليات الستة ويمكن حصرها في النقاط التالية:

- تحسين الرفاهية المادية للعمال.
- توفير وسائل النقل للعمال.
- توفير فرص العمل لأفراد المجتمع.
- توفير الرعاية الصحية للعمال وأسرهم.
- توفير وحدات سكنية للعمال.
- رعاية مجموعة خاصة التي تشمل:
- تنفيذ برنامج تسيير الاستثمار الاجتماعي.
- رعاية الطفولة.

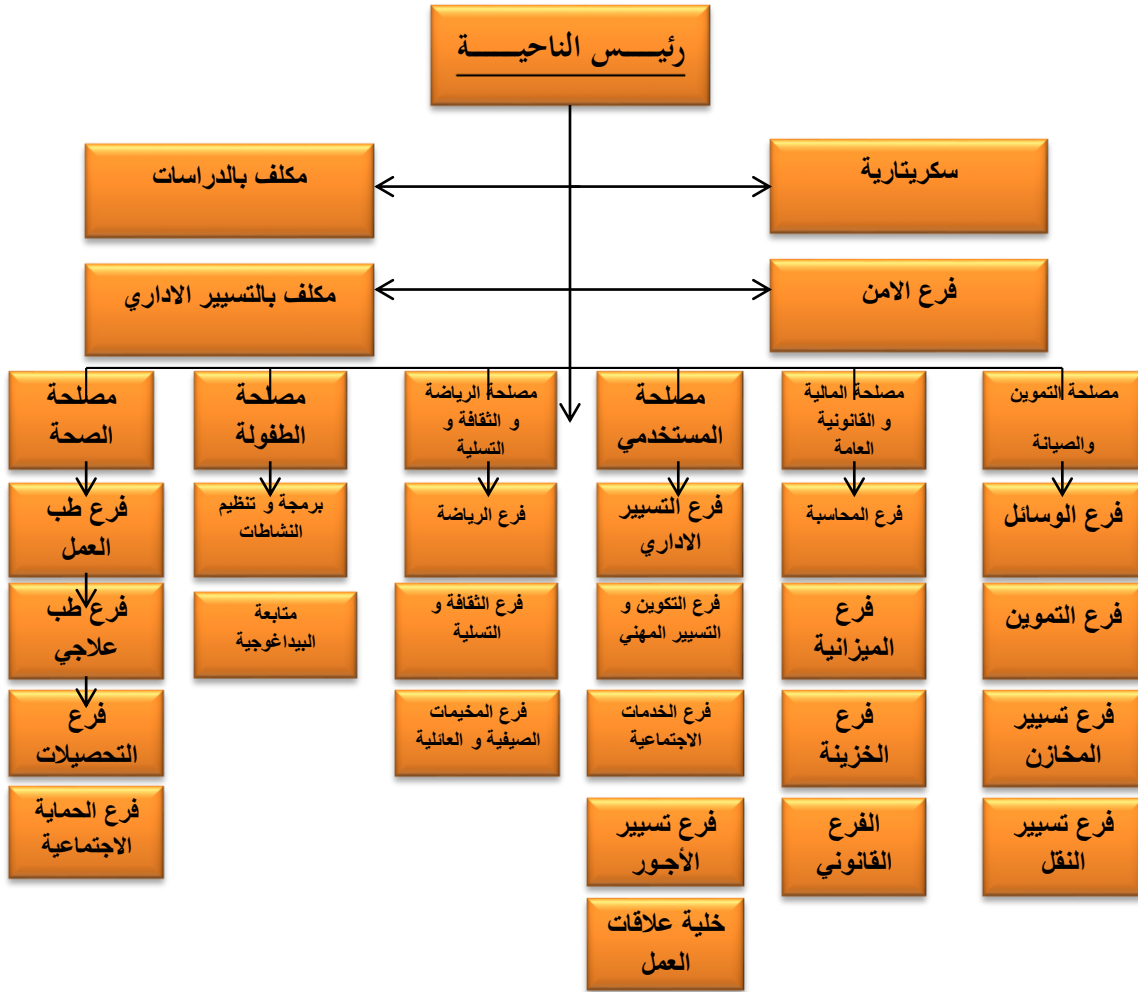
### 2-الهيكل التنظيمي لمديرية الشؤون الاجتماعية سوناطراك ناحية بسكرة:

تتكون الشؤون الاجتماعية ناحية بسكرة من ستة مصالح مهمة كما يوضحه الهيكل التنظيمي التالي:



الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

الشكل رقم (04): يوضح الهيكل التنظيمي لمديرية الشؤون الاجتماعية سوناطراك ناحية بسكرة



مصلحة التموين والصيانة: حيث تتكون هذه المصلحة من اربع فروع نكل فرع له المهام الخاصة به، وهيئة مسؤولة

عن رصد تنفيذ البرامج التي تضطلع في اطار الترتيبات ومن بين المهام الخاصة بهذه المصلحة نجد:

- مسؤولية عن صيانة الأسطول.
- ضمان ادارة سليمة لموقف السيارات
- وضع الميزانيات الشهرية والفصلية وقوائم الجرد السنوية لجميع الممتلكات.
- ادارة التخطيط والرصد من طرف رجال الأمن.

## الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

المصلحة المالية والقانونية: وتتكون هذه المصلحة من أربع فروع هي: فرع المحاسبة العامة، فرع الميزانية، فرع الخزينة، فرع القانوني وتقوم هذه الفروع بالمهام التالية:

- تنظيم المالية العامة والقانونية.
- ضمان الادارة المالية للمنطقة.
- رعاية جميع أنشطة المحاسبة.
- توفير الادارة المالية في مختلف مكوناتها.
- رصد وتنفيذ خطط العمل في الجانب المالي.
- توفير جميع العناصر والحالات وادارة الوثائق المتعلقة بنشاط المنطقة.
- اجراء رقابة صارمة على الميزانية.
- ضمان الحفاظ المناسب لجميع سجلات الخزينة وفقا للأنظمة المعمول بها.
- ضمان ادارة السجلات في المنطقة، أي منطقة الشؤون القانونية.
- تمثيل المنطقة في البنوك والحكومة المحلية وضمان ادارة النقدية المناسبة.
- التأكد من مسك الدفاتر المناسبة وفقا للمبادئ التوجيهية والنظام الاساسي للشركة.
- توفير ادارة المحاسبة (الاستثمارات).
- ضمان تنسيق الميزانية مع مجموعات أخرى من الأنشطة التنفيذية.

مصلحة الرياضة والثقافة والترفيه: وتتكون هذه المصلحة من ثلاثة فروع هي: فرع الرياضة، فرع الثقافة والترفيه، وفرع المخيمات الصيفية والعائلية وتقوم هذه الفروع بالانشطات التالية:

- تطوير وتعزيز الأنشطة الاجتماعية والثقافية لصالح العمال وعائلاتهم.
- مسؤولية عن وضع برامج العمل وضمان التنفيذ.
- مسؤولية عن تنظيم وتنفيذ الأنشطة الاجتماعية والثقافية.
- تنظيم وتنفيذ أنشطة تذكارية وعفوية.
- تشجيع الأنشطة الرياضية لتحفيز ممارسة واسعة من النشاط.
- ضمان التشغيل السليم وادارة المدارس الرياضية لحاملي حقوق العمال.
- مسؤولية عن خلق جو من الترفيه والمنافسة على جميع المستويات لهياكل سونطراك داخل الاقليم.

## الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

- مكلفة بالبرمجة وتحقيق البطولات في مختلف الألعاب الرياضية.
- التعرف على المواد والمعدات اللازمة لظروف جيدة للرياضة في وحدات سوناطراك.
- توفير خدمات الصيانة واستمرار توافر المرافق الرياضية.
- وضع برامج عمل والترفيه الثقافي وضمان تنفيذها.
- تحقيق البرامج الثقافية والترفيهية التي وافقت عليها اللجنة العليا للعمل الاجتماعي.
- تحضير وتسهيل وتنفيذ حملة الضيف الثقافية والترفيهية.
- التنسيق مع الهياكل المركزية للمديرية.
- وضع تقديرات الميزانية للرياضة والأنشطة الثقافية والترفيهية.

**مصلحة الصحة:** تتكون مصلحة الصحة من قسمين، قسم الصحة وقسم الحماية الاجتماعية:

**قسم الصحة:** يضم هذا القسم 04 فروع هي: فرع طب العمل نرفع الطب العلاجي، فرع التحصيل وفرع الحماية الاجتماعية، وتقوم هذه الفروع بالمهام التالية:

- متابعة الحملات الوقائية للحفاظ على صحة العمال.
- التعرف على الانسان والمواد المادية من أجل الادارة السليمة للعاملين في إطار العمل الطبي.
- ضمان الرصد المستمر للهياكل للنظافة والسلامة من قبل الفرق الطبية.
- توفير أماكن الزيارات المستمرة في الأوساط المهنية.
- توفير خدمات الوقاية الطبية للحدائق والأطفال والمدارس الرياضية.
- التأكد من أن العمال والمستفيدين من الخدمات الطبية من المتخصصين والمختبرات والتحليل الطبية.
- ضمان الامدادات من المسعفين.

**قسم الحماية الاجتماعية:** ويقوم هذا القسم بالمهام التالية:

- مسؤولة عن تنظيم وتنفيذ أنشطة الرعاية الطبية والاجتماعية ونشاط الحماية الاجتماعية.
- المساهمة في تنمية وترقية سياسة الشركة في مجال الصحة والحماية الاجتماعية.
- وضع برامج وفقا لسياسة الشركة لصالح العمال وذوي الحقوق.
- تحقيق الدعم للعمال الأرامل والمتقاعدين والمستفيدين في مجال الرعاية الطبية.
- مسؤولة عن تحقيق عملية المساعدة المالية لصالح المتقاعدين والمعوقين والأرامل من ذوي الدخل المنخفض.

## الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

- وضع برامج لعملية الختان لفائدة أبناء عمال المؤسسة.
- وضع برامج للعمرة لفائدة المتقاعدين من المؤسسة.
- استفادة المتقاعدين وأرامل العمال من الحمامات المعدنية.
- تسيير ومتابعة ملفات المتقاعدين وأرامل العمال.
- توفير خدمات صحية للعمال والمتابعة الكاملة من طرف الطبيب المختص.

**مصلحة الطفولة:** وتنقسم هذه المصلحة الى قسمين هما: قسم برجة وتنظيم النشاطات وقسم المتابعة البيداغوجية، ويقوم كل قسم على أداء مجموعة من المهام والتي يمكن حصرها فيما يلي:

- تطوير وتعزيز أنشطة للأطفال.
- مسؤولية عن برامج العمل وضمان تنفيذها.
- تنظيم وتنفيذ الأنشطة التذكارية والعفوية.
- ضمان التشغيل السليم للبنية التحتية الاجتماعية في مرحلة الطفولة.
- مسؤولية عن تطوير البرامج التعليمية وتنفيذها لصالح الأطفال.
- توفير التدريب المستمر للموظفين المتخصصين.
- تحديد الموارد اللازمة لتوفير دعم أفضل لنشاط الطفولة.
- اعداد الموازنات الشهرية والفصلية والأنشطة السنوية من أجل الطفل.
- التنسيق مع الهياكل المركزية للمديرية.
- وضع تقديرات الميزانية لأنشطة الطفولة.

**مصلحة المستخدمين:** وتتكون من أربعة فروع هي:

**فرع التسيير الإداري والمالي:** ويقوم بالمهام التالية:

- تقديرات لإعداد الرواتب.
- مسؤولية عن اعداد الوثيقة الادارية "كشف المرتبات" لعمال المؤسسة.
- تصريح الحماية الاجتماعية للعمال سنويا.

**فرع خلية العلاقات العامة:** ويقوم بالمهام التالية:

## الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

- مكلف بالعلاقات الادارية بين المؤسسات ومكتب التشغيل الولائي.
- مسؤول عن العلاقة بين المؤسسة ومفتشية العمل.
- الحرص على العلاقة بين المؤسسة والعامل بتسيير عقود العمل بأنواعها.

### فرع الخدمات الاجتماعية: ويقوم بالمهام التالية:

- مسؤولة عن الادارة الاجتماعية.
- القيام بالتصريح بالعامل الجديد لدى صندوق الضمان الاجتماعي لتسهيل انخراطه في الصندوق، التأمين عن المرض، حوادث العمل، التقاعد، ويتم انخراطه في تعاضدية الصناعات البترولية، حيث صندوق الضمان الاجتماعي مكلف بتعويض نسبة 80% من قيمة المستحقات والنسبة المتبقية والمقدرة بـ20% يتم تعويضها من طرف التعاضدية، وعند بلوغ سن التقاعد وهو 60 سنة يقوم فرع الخدمات الاجتماعية بتكوين ملف عن الحياة المهنية للعامل، يودع لدى صندوق التقاعد، وتتم احالته على التقاعد.

### فرع التكوين والتسيير المهني: ويقوم بالمهام التالية:

- اعداد التقارير والميزانيات العامة.
- التأكد من شهادات موظفي الادارة.
- وضع برامج التدريب وضمان تنفيذها.
- اعداد جداول زمنية للإجازة السنوية.
- مسؤولة عن ادارة وصيانة سجلات الموظفين.
- رصد كل أنواع القروض.
- ضمان تنفيذ جميع الاجراءات الادارية.
- مسؤول عن توفير وادارة الوثائق اللازمة لجميع الأنشطة في المنطقة.
- مسؤولة عن مراقبة قائمة حضور العمال.
- مسؤول بتسجيل غياب العمال (العطل المرضية، العطل السنوية، العطل مدفوعة الأجر، العطل التعويضية، العطل بدون أجر).
- مسؤول عن تسجيل العمال الذين هم في مهمة العمل.

## الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

### المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

سنقوم في هذا المبحث بالتعرف على الى التدقيق الاجتماعي ومساهمته في تعزيز المسؤولية الاجتماعية، ولتكون الدراسة أكثر واقعية ونتائج أكثر نسبية وجب علينا اختيار مؤسسة تتناسب والموضوع، فقد وقع اختيارنا على مؤسسة سوناطراك-SONATRACH بسكرة وبالتحديد مديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية حيث تتناسب مع الموضوع.

#### المطلب الأول: طرق جمع البيانات ومجتمع وعينة الدراسة

##### أولاً: طرق جمع البيانات

###### الاستبانة:

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية في هذا البحث مما له من أهمية، من خلال جمع البيانات الأولية من العينة المدروسة، وذلك بصياغة مجموعة من العبارات التي يجيب عليها أفراد العينة بكل موضوعية، ويتم تحليل الإجابات المتوصل إليها باستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية، بعدها استخلاص النتائج والوصول إلى الإجابة عن إشكالية الدراسة.

قسم الاستبيان الموضح بالملحق رقم (01) إلى فرعين كما يلي :

**القسم الأول:** خاص بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة من: الجنس، السن، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة بالمؤسسة محل الدراسة

**القسم الثاني:** خاص بمتغيرات الدراسة والتي تتمثل في: التدقيق الاجتماعي كمتغير مستقل والمسؤولية الاجتماعية كمتغير تابع، حيث تضمن المحور الأول (التدقيق الاجتماعي) 16 عبارة، أما المحور الثاني (المسؤولية الاجتماعية) فتضمن 16 عبارة مقسمة إلى (04) أبعاد كما يلي:

- المتغير الأول: البعد الاقتصادي (04) عبارات
- المتغير الثاني: البعد الأخلاقي (04) عبارات
- المتغير الثالث: البعد البيئي (04) عبارات
- المتغير الرابع: البعد الخيري (04) عبارات

ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

## الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات المجمعة، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له اختصاراً SPSS V24، وهو برنامج يحتوي على مجموعة كبيرة من الاختبارات الإحصائية التي تندرج ضمن الإحصاء الوصفي مثل التكرارات، المتوسطات والانحرافات المعيارية... الخ، وضمن الإحصاء الاستدلالي مثل معاملات الارتباط، التباين الأحادي... الخ، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في هذا البحث:

- اختبار ألفا كرومباخ alpha Cronbach للتحقق من ثبات أداة القياس.

- المتوسطات الحسابية لمعرفة درجة أهمية إجابات عينة الدراسة وكذا ترتيب العبارات.

- الانحراف المعياري لمدى انحراف الإجابات بانسجام أو تشتت العبارة.

- معامل الارتباط بيرسون: لقياس الاتساق الداخلي لعبارة الاستبيان

- تحليل الانحدار البسيط وتحليل التباين: يعد تحليل الانحدار طريقة إحصائية تهدف إلى تحديد العلاقة بين المتغير التابع وبين المتغير المستقل.

### المطلب الثاني: الثبات والاتساق الداخلي للاستبيان واختبار التوزيع الطبيعي

أولاً: ثبات أداة الدراسة:

ثبات أداة الدراسة للتحقق من ثبات أداة الدراسة جرى حساب معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha والتثبت من صدقها كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (03): قياس ثبات الاستبيان ألفا كرونباخ

المحاور	عدد العبارات لكل متغير	معامل الثبات "ألفا كرونباخ"	معامل الصدق
المحور الأول: التدقيق الاجتماعي	16	0.860	0.927
المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية	16	0.863	0.928
البعد الاقتصادي	04	0.926	0.962
البعد الأخلاقي	04	0.827	0.909
البعد البيئي	04	0.550	0.741
البعد الخيري	04	0.600	0.774

الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

0.954	0.911	32	الاستبانة ككل
-------	-------	----	---------------

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V24

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن معامل الثبات الكلي لأداة البحث بلغ (0.911) وهو معامل ثبات ممتاز ومناسب لأغراض البحث، كما تراوح معامل الثبات بمتغيرات الدراسة بين 0.550-0.926. وبهذا نكون قد تأكدنا من ثبات أداة البحث (أي ثبات استبانة البحث) مما يجعلنا على ثقة بصحتها وصلاحيتها لتحليل النتائج.

ثانيا: الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان:

تم القيام بقياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان وذلك من خلال دراسة معامل الارتباط لكل بعد مع الاستبيان ككل:

جدول رقم (04): قياس الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان (معامل الارتباط بيرسون)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	المحاور والابعاد
0.00	0.911**	المحور الأول: التدقيق الاجتماعي
0.00	0.900**	المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية
0.00	0.853**	البعد الاقتصادي
0.00	0.874**	البعد الأخلاقي
0.00	0.598**	البعد البيئي
0.093	0.259	البعد الخيري

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V24

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن جميع قيم معامل ارتباط كل بعد من أبعاد الدراسة مع الاستبيان ككل دالة عند مستوى دلالة 0.00 إلا البعد الأخير (البعد الخيري) حيث تتراوح قيم معامل الارتباط ما بين (0.598 إلى 0.911) وتعتبر دلالة إحصائية قوية جداً، ومنه يمكننا القول أن كل عبارات الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

ثالثا: اختبار التوزيع الطبيعي:



## الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

تم التحقق من التوزيع الطبيعي من خلال حساب قيمة معامل الالتواء ومعامل التفلطح لمتغيرات الدراسة ويمكن توضيح النتائج في الجدول الموالي:

جدول رقم (05): التحقق من التوزيع الطبيعي (معامل الالتواء والتفلطح)

المتغيرات	معامل الالتواء	معامل التفلطح
المحور الأول: التدقيق الاجتماعي	-0.144	0.344
المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية	0.009	1.415
البعد الاقتصادي	-0.600	1.588
البعد الأخلاقي	-0.100	0.677
البعد البيئي	-0.517	0.642
البعد الخيري	1.317	1.048

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V24

من خلال الجدول نجد أن قيمة معامل الالتواء بالنسبة لجميع المتغيرات كانت محصورة بين (-0.600 و1.317)، وكذلك معاملات التفلطح محصورة بين (0.677 و1.588) وهي ضمن المجال المقبول (3-3) بالنسبة لمعامل الالتواء، (10-10) بالنسبة لمعامل التفلطح، مما يشير أن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي وهذا ما يسمح لنا بمواصلة اختبار فرضيات الدراسة.

### المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الاستبيان

وفي هذا المبحث سنقوم بدراسة الفرضيات الخاصة بالدراسة وقبل ذلك سوف نقوم أولاً بتحليل خصائص عينة الدراسة ومن ثم تحليل البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة.

#### المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة

يشتمل الوصف الاحصائي لعينة الدراسة على الخصائص الديمغرافية لها وتتمثل في (الجنس، السن، المستوى العلمي، القطاع الوظيفي سنوات التعامل مع البنك معدل زيارة الموقع الإلكتروني للبنك)، سيتم تحديد نسبة وتكرار كل عامل من هذه العوامل فيما يلي.

#### 1. الجنس:

جدول رقم (06): خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

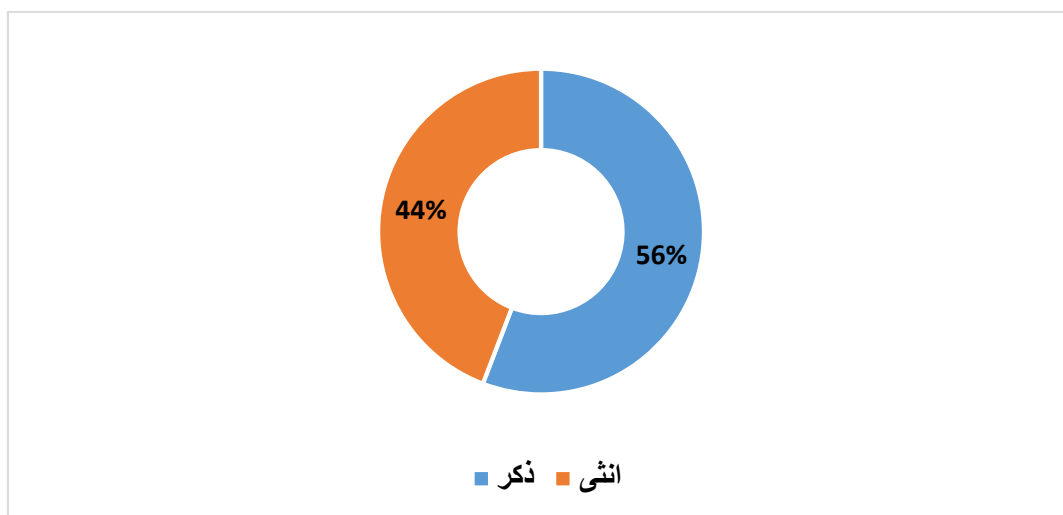
النسبة المئوية	التكرار	فئات المتغير
55.8	24	ذكر
44.2	19	انثى
100	43	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V24

من خلال الجدول نلاحظ أن غالبية الباحثين كانوا من الذكور فيما يتعلق بمتغير الجنس، حيث بلغت نسبتهم (55.8%) في حين بلغت نسبة الإناث (44.2%) من مجموع أفراد عينة البحث، ومنه فإن أغلب العاملين في مديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناتراك من فئة الذكور.

## الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناتراك-SONATRACH بسكرة

الشكل رقم (05): خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الجنس



2. السن:

جدول رقم (07): خصائص أفراد عينة الدراسة حسب السن

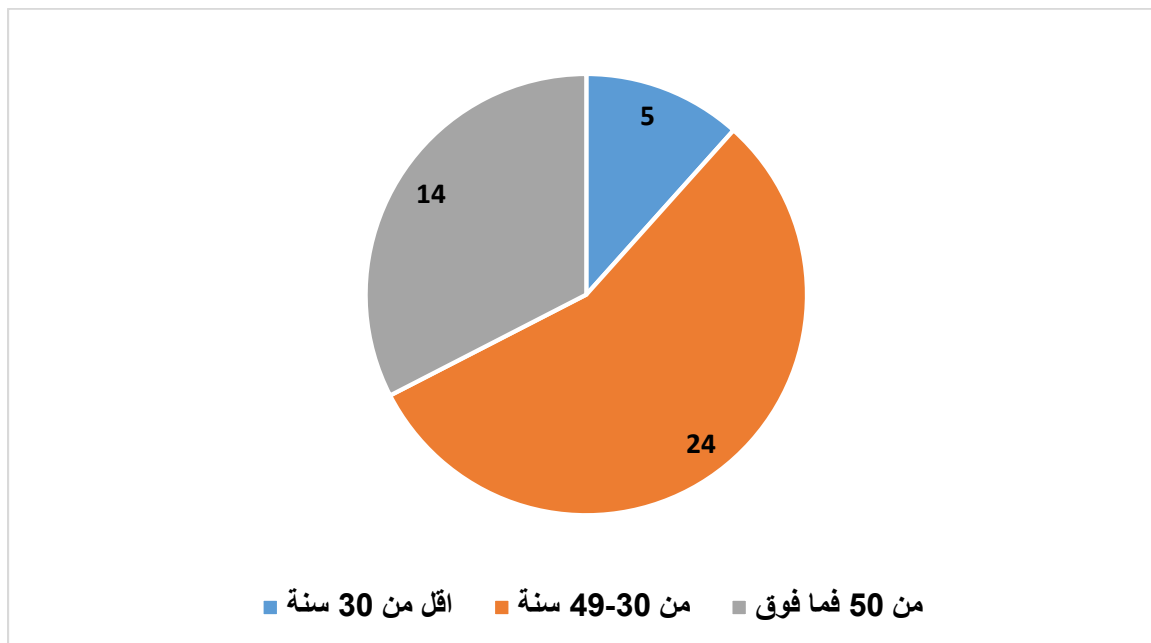
النسبة المئوية	التكرار	فئات المتغير
11.6	05	اقل من 30 سنة
55.8	24	من 30-49 سنة
32.6	14	من 50 فما فوق
100	43	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V24

بالنسبة لمتغير العمر فنجد أن الفئة (من 30-49 سنة) احتلت أعلى نسبة بـ (55.8%) تليها مباشرة الفئة (من 50 سنة فما فوق) بنسبة (32.6%) في حين نسبة المبحوثين ضمن الفئة العمرية (اقل من 30 سنة) بلغت (11.6%)، ويمكن القول أن مديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناتراك يحظى بولاء عامليه كما يسعى لاستقطاب موظفين جدد.

الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناتراك-SONATRACH بسكرة

الشكل رقم (06): خصائص أفراد عينة الدراسة حسب السن



3. المستوى العلمي:

جدول رقم (08): خصائص أفراد عينة الدراسة حسب المستوى العلمي

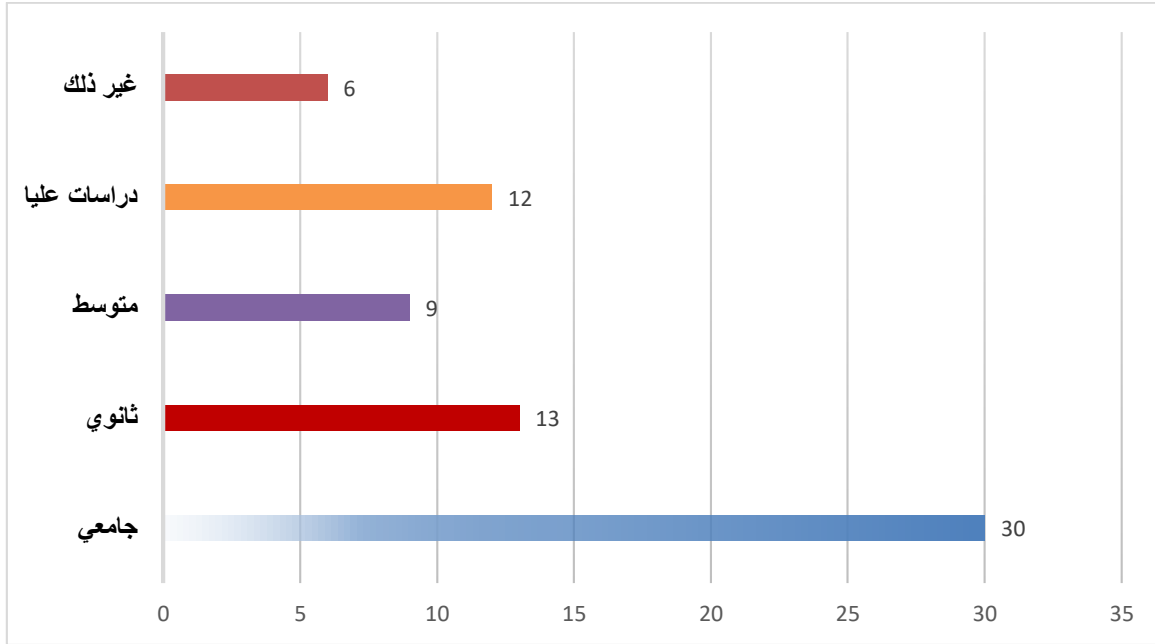
النسبة المئوية	التكرار	فئات المتغير
4.7	02	ثانوي فأقل
55.8	24	تقني سامي
34.9	15	جامعي
4.7	02	أخرى
100	43	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V24

معظم أفراد عينة الدراسة مستواهم الدراسي تقني سامي، حيث بلغت نسبتهم (55.8%)، تلي هذه الفئة الأفراد الذين بلغ مستواهم العلمي مستوى جامعي بنسبة (34.9%)، تليهم فئة الأفراد الذين بلغ مستواهم العلمي ثانوي فأقل أو مستويات أخرى بنسبة (4.7%)، منه فإن مديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناتراك توظف مختلف المستويات العلمية خاصة ذوي مستوى تقني سامي والجامعي.

الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

الشكل رقم (07): خصائص أفراد عينة الدراسة حسب المستوى العلمي



4. سنوات الخبرة:

جدول رقم (09): خصائص أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

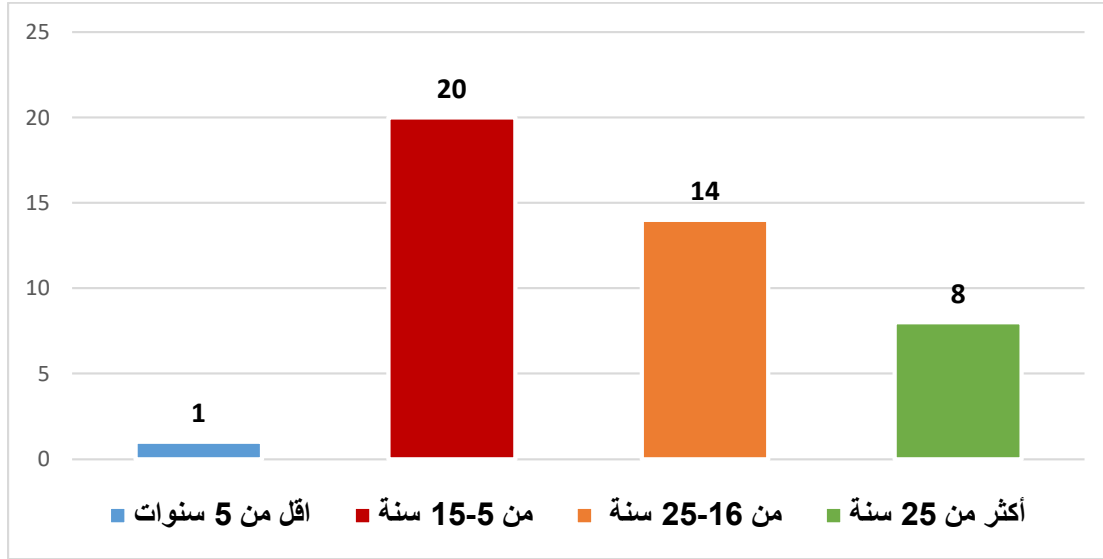
النسبة المئوية	التكرار	فئات المتغير
2.3	01	اقل من 5 سنوات
46.5	20	من 5-15 سنة
32.6	14	من 16-25 سنة
18.6	08	أكثر من 25 سنة
100	43	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V24

فيما يتعلق بمتغير الخبرة المهنية نجد أن (46.5%)، من أفراد عينة الدراسة خبرتهم المهنية من 5 إلى 15 سنة، وتليها فئة (من 16 إلى 25 سنة) بنسبة (32.6%) من المبحوثين، أما الأفراد الذين تبلغ خبرتهم المهنية أكثر من 25 سنة فقد بلغت نسبتهم (18.6%)، وفي المرتبة الأخيرة نرى فئة (اقل من 5 سنوات) بحيث بلغت نسبتهم (2.3%). وهذا ما يفسر أن العاملين بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك ذوي خبرة عالية، ما يؤكد نتائج متغير السن.

الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

الشكل رقم (08): خصائص أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة



المطلب الثاني: تحليل البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة

سوف نقوم في هذا المطلب بتحليل نتائج إجابات الاستبيان وذلك لمناقشة أبعاد ومحاور الدراسة عن طريق استخدام الإحصاءات الوصفية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة مستوى القبول وترتيب العبارات.

وقد اعتمدنا في الاستبيان سلم ليكارت الخماسي، حيث يحتوي على خمس إمكانات للإجابة على الأسئلة المطروحة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وعلى العاملين وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة (التي يختارها)، والجدول الموالي يوضح مقياس ليكارت (Likert) الخماسي:

جدول رقم (10): يوضح مقياس ليكارت (Likert) الخماسي

الدرجة	1	2	3	4	5
المستوى	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
مستوى القبول	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا
المتوسط الحسابي	1.79-1.00	2.59-1.80	3.39-2.60	04.19-3.40	05.00-4.20

المصدر: (حلموس، 2016-2017، صفحة 243)

أولا: تقييم العينة لعبارات التدقيق الاجتماعي:

وفي هذا الجزء سوف نقوم بالتحليل الإحصائي لعبارات المحور الأول: التدقيق الاجتماعي:

الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

جدول رقم (11) تقييم عينة الدراسة لعبارات التدقيق الاجتماعي

الترتيب	مستوى القبول	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
04	مرتفع	0.675	4.14	يوجد وعي بأهمية التدقيق الاجتماعي في المديرية	1
10	مرتفع	0.768	4.07	تلتزم الإدارة العليا في المديرية بتسهيل جميع متطلبات تبني التدقيق الاجتماعي	2
15	مرتفع	0.758	3.95	لدى المدققين الاجتماعيين المعرفة الجيدة لممارسة المهنة	3
05	مرتفع	0.467	4.14	تقد المديرية ندوات أو اجتماعات من أجل تسهيل عملية تبني التدقيق الاجتماعي بالمديرية	4
02	مرتفع	0.652	4.16	يطبق التدقيق الاجتماعي في المديرية حسب الحاجة	5
03	مرتفع	0.647	4.14	يطبق التدقيق الاجتماعي في جميع المصالح بالمديرية	6
12	مرتفع	0.724	4.00	يغطي التدقيق الاجتماعي كفاءة وفعالية العمل	7
11	مرتفع	0.724	4.00	يحرص المدققين الاجتماعيين على مراجعة مدى مطابقة أعمال المديرية للقوانين والتشريعات واللوائح التنظيمية	8
09	مرتفع	0.704	4.07	تتسم عملية التدقيق الاجتماعي في المديرية بالشفافية والوضوح من حيث تقديم التقارير والبيانات عن الأنشطة الاجتماعية	9
13	مرتفع	0.672	3.98	توجد استقلالية للمدقق الاجتماعي الداخلي	10
16	مرتفع	0.828	3.93	تتسم تقارير المدقق الاجتماعي بالموضوعية	11
14	مرتفع	0.831	3.98	تستعين المؤسسة بمدققين خارجيين	12
07	مرتفع	0.793	4.12	تقوم المديرية بالإفصاح عن محتوى التقارير الاجتماعية	13
06	مرتفع	0.851	4.12	نتائج التدقيق الاجتماعي معلنة لمختلف العاملين بالمديرية	14
01	مرتفع جدا	0.790	4.26	ترسل نتائج التدقيق الاجتماعي للمديرية إلى المديرية المركزية للمؤسسة	15

الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

08	مرتفع	0.737	4.07	نتائج التدقيق الاجتماعي معلنة لمختلف الفاعلين الخارجيين	16
/	مرتفع	0.421	4.07	المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS24	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS24

نلاحظ من الجدول أعلاه أن اتجاهات العينة كانت إيجابية نحو كل عبارات المحور الأول: التدقيق الاجتماعي، حيث تشكل أغلبها مستوى قبول مرتفع، وتراوح المتوسطات الحسابية لهذا المحور ما بين (3.93-4.26) بانحرافات معيارية بين (0.851-0.467)، نستطيع الاستنتاج من خلال ذلك أن تقييم عينة المبحوثين للتدقيق الاجتماعي بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك كان إيجابياً، وقد بلغ المتوسط الحسابي للمحور كل 4.07 بانحراف معياري قدره 0.421 ما يدل على نسبة تشتت قليلة جداً في إجابات العينة المبحوثة.

ونجد العبارة رقم (15) قد جاءت في المرتبة الأولى لهذا المحور وذلك بمتوسط حسابي قدره 4.26 وانحراف معياري 0.790 ما يدل على أن المؤسسة محل الدراسة ترسل نتائج التدقيق الاجتماعي إلى المديرية المركزية للمؤسسة تليها العبارة رقم (05) والتي تنص على أن التدقيق الاجتماعي يطبق في المديرية حسب الحاجة وذلك بمتوسط حسابي قدره 4.16 وانحراف معياري 0.652 ونجد في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (11) بمتوسط حسابي قيمته 3.93 وانحراف معياري 0.828 ما يدل على أن تقارير المدقق الاجتماعي بالمؤسسة محل الدراسة تتسم بالموضوعية.

#### ثانياً: تقييم العينة لعبارات المسؤولية الاجتماعية

وفي هذا الجزء سوف نقوم بتحليل الإحصائي لعبارات المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية

#### جدول رقم (12) تقييم عينة الدراسة لعبارات المسؤولية الاجتماعية

الترتيب	مستوى القبول	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
/	مرتفع	0.672	4.00	المتغير الأول: البعد الاقتصادي	
02	مرتفع	0.740	4.02	تعمل المديرية على تحقيق أقصى ربح بطرق شفافة	1
03	مرتفع	0.737	3.93	تساهم المديرية في التنمية الاقتصادية للبلد	2
04	مرتفع	0.799	3.93	تساهم المديرية في توفير خدمات أقل تكلفة للمجتمع	3
01	مرتفع	0.697	4.12	تراعي المديرية القدرة الشرائية لعمالها من خلال سياسة الأجور والمكافآت	4
/	مرتفع	0.543	4.12	المتغير الثاني: البعد الأخلاقي	



الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

01	مرتفع جدا	0.581	4.26	تمارس المديرية أعمالها بما يتوافق مع القيم الأخلاقية للمجتمع المحلي	5
03	مرتفع	0.737	4.07	توفر المديرية فرص متكافئة في عمليات التوظيف والترقية	6
02	مرتفع جدا	0.571	4.23	تملك المديرية دليلا أخلاقيا يعلمه ويلتزم به الجميع (العمال والإدارة)	7
04	مرتفع	0.768	3.93	تحترم المديرية عادات وتقاليد المجتمع المحلي	8
/	مرتفع	0.475	3.91	المتغير الثالث: البعد البيئي	
01	مرتفع	0.740	4.02	توفر المديرية إجراءات السلامة المهنية	9
03	مرتفع	0.840	3.91	طورت المديرية أنظمة داخلية من أجل تفعيل الإدارة البيئية	10
04	مرتفع	0.804	3.79	تمارس المديرية حملات التوعية في مجالات البيئة	11
02	مرتفع	0.704	3.93	تمكنت المؤسسة من الحصول على أحد المواصفات والمعايير الدولية البيئية	12
/	مرتفع	3.976	4.09	المتغير الرابع: البعد الخيري	
03	مرتفع	0.593	4.07	تقدم المديرية هبات لدعم المجتمع المحلي مثل الفئات الهشة، مراكز رعاية المسنين، المرضى، مراكز الطفولة.	13
04	مرتفع	0.655	4.00	تساهم المديرية في دعم البنى التحتية للمجتمع المحلي من طرق، مدارس، مساجد، مراكز صحية.	14
01	مرتفع	0.546	4.19	قدمت المديرية دورا فعالا للتخفيف من أزمة كورونا الماضية على المجتمع	15
02	مرتفع	0.560	4.14	لدى المديرية دور في النشاطات الترفيهية والرياضية بالولاية	16
/	مرتفع	0.398	4.03	المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS24

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (11) ما يلي:

**1-البعد الاقتصادي:** نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لعبارات البعد الأول بلغ 4.00 والتي تشير أن إلى مستوى قبول مرتفع من قبل عينة الباحثين، وبانحراف معياري قدره 0.672 ما يمثل وجود تشتت ضعيف في إجابات العينة، وتشير النتائج أيضا أن

## الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

العبارة رقم 04 التي تنص على أن (تراعي المديرية القدرة الشرائية لعمالها من خلال سياسة الأجور والمكافآت) احتلت المرتبة الأولى بهذا البعد بمتوسط حسابي قيمته 4.12 وانحراف معياري قدره ب: 0.697 وهذا يدل على أن المديرية تراعي القدرة الشرائية لعمالها من خلال سياسة الأجور والمكافآت، بينما احتلت العبارة رقم 03 المرتبة الأخيرة في هذا البعد بمتوسط حسابي قدره 3.93 وانحراف معياري قدره 0.799 والتي تدل على أن المديرية تساهم في توفير خدمات أقل تكلفة للمجتمع.

**2- البعد الأخلاقي:** يتضح من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لعبارات البعد الثاني بلغ 4.12 والتي تشير أن مستوى قبول مرتفع من قبل عينة الباحثين، وانحراف معياري قدره 0.543 ما يمثل وجود تشتت ضعيف في إجابات العينة، حيث احتلت العبارة 05 المرتبة الأولى بهذا البعد بمتوسط حسابي قدره 4.26 وانحراف معياري قيمته 0.581 وهذا يدل على أن المديرية تمارس أعمالها بما يتوافق مع القيم الأخلاقية للمجتمع المحلي، بينما احتلت العبارة رقم 08 المرتبة الأخيرة في هذا البعد بمتوسط حسابي قدره 3.93 وانحراف معياري قدره 0.768 والتي تعبر على أن المديرية تحترم عادات وتقاليد المجتمع المحلي.

**3- البعد البيئي:** نستنتج من الجدول أن المتوسط الحسابي لعبارات البعد الثالث بلغت 3.91 ما يشير إلى مستوى قبول مرتفع من قبل عينة الباحثين، كما نلاحظ أن الانحراف المعياري للإجابات قدره 0.475 ما يمثل وجود تشتت ضعيف جدا في إجابات العينة أي أن إجابات الأفراد متجانسة، حيث نرى أن العبارة رقم 09 التي تعبر على أن (المديرية توفر إجراءات السلامة المهنية) احتلت المرتبة الأولى بهذا البعد بمتوسط حسابي قيمته 4.02 وانحراف معياري قدره ب: 0.740، بينما احتلت العبارة رقم 11 المرتبة الأخيرة في هذا البعد بمتوسط حسابي قدره 3.79 وانحراف معياري قدره 0.804 ما يدل على أن المديرية تمارس حملات التوعية في مجالات البيئة.

**4- البعد الخيري:** يتضح من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لعبارات البعد الرابع بلغ 4.09 والتي تشير أن مستوى قبول مرتفع من قبل عينة الباحثين، وانحراف معياري قدره 0.397 ما يمثل وجود تشتت ضعيف جدا في إجابات العينة، حيث احتلت العبارة 15 المرتبة الأولى بهذا البعد بمتوسط حسابي قدره 4.19 وانحراف معياري قيمته 0.546 وهو ما يعبر على أن المديرية تقدم دورا فعالا للتخفيف من أزمة كورونا الماضية على المجتمع، بينما احتلت العبارة رقم 14 المرتبة الأخيرة في هذا البعد بمتوسط حسابي قدره 4.00 وانحراف معياري قدره 0.655 والتي تدل على أن المديرية تساهم في دعم البنى التحتية للمجتمع المحلي من طرق، مدارس، مساجد، مراكز صحية.

جدول رقم (13) تحليل نتائج أبعاد المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية

الترتيب	مستوى القبول	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
03	مرتفع	0.672	4.00	البعد الاقتصادي

الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

01	مرتفع	0.543	4.12	البعد الأخلاقي
04	مرتفع	0.475	3.91	البعد البيئي
02	مرتفع	0.397	4.09	البعد الخيري
/	مرتفع	<b>0.398</b>	<b>4.03</b>	المسؤولية الاجتماعية

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS24

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية بمختلف أبعاده إيجابه ومرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل 4.03 بانحراف معياري قدره 0.398 ما يدل على أن أغلب إجابات الأفراد متجانسة، وقد احتل البعد الثاني (البعد الأخلاقي) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.12 وانحراف معياري 0.543، يأتي بعده البعد الرابع (البعد الخيري) بمتوسط حسابي 4.09 وانحراف معياري 0.397، ثم يليه البعد الأول (البعد الاقتصادي) بمتوسط حسابي قدره 4.00 وانحراف معياري قيمته 0.672، أما في المرتبة الأخيرة فيأتي البعد البيئي (البعد البيئي) حيث المتوسط الحسابي بلغ 3.91 وانحراف معياري 0.475، ونستطيع أن نقول من خلال هذه النتائج أن مستوى المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة محل الدراسة مرتفع وإيجابي.

#### المطلب الثالث: اختبار الفرضيات وتفسير النتائج

سنتطرق من خلال هذا المطلب إلى اختبار فرضيات الدراسة بعد التأكد من صلاحيتها بغرض الإجابة على تساؤلات البحث، بهدف الوصول إلى قبول الفرضيات أو رفضها والقيام بتفسيرها:

أولاً: اختبار فرضيات الدراسة:

#### 1- اختبار الفرضية الرئيسية:

والتي تنص على "لا يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة".

جدول رقم (14): نتائج تحليل تباين الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار فرضية الدراسة الرئيسية:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
--------------	----------------	-------------	----------------	-----------------	---------------

الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناتراك-SONATRACH بسكرة

0.00	28.425	2.736	01	2.736	الانحدار
		0.096	41	3.946	الخطأ
			42	6.682	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V24

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول أن قيمة F المحسوبة (28.425) أكبر من قيمة F الجدولية، وأن قيمة مستوى الدلالة المحسوب (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد ( $\alpha=0.05$ )، وبهذا نستدل على صلاحية النموذج لإختبار فرضية الدراسة الرئيسية.

الجدول رقم (15) يوضح: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لدور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناتراك

المتغير المستقل	(Beta)	(T) المحسوبة	مستوى الدلالة	(F) المحسوبة	معامل الإرتباط (R)	R <sup>2</sup> معامل التحديد
التدقيق الاجتماعي	0.606	5.332	0.000	28.425	0.640	0.409

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V24

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة T=5.332 وعند مستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يمكننا أن نستنتج وجود دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناتراك، هذا ما دعمته قيمة F المحسوبة البالغة (28.425) بمستوى دلالة 0.000، وبالتالي فإن قيمة كل من F و T دالتان عند مستوى الدلالة (0.000) وهي تعبر عن دلالة قوية، إضافة إلى قوة إرتباط ممتازة بين المتغيرين موضحة من خلال الجدول وكذلك معامل التحديد R<sup>2</sup> المقدر بـ 0.409، وهذا يعني أن "التدقيق الاجتماعي" يفسر ما نسبته (40.9%) من التباين الحاصل في "المسؤولية الاجتماعية" وباقي النسبة ترجع إلى متغيرات عشوائية أو عوامل أخرى لم تدخل في هذه الدراسة، وكما جاءت القيمة المتوسطة لمعامل خط الانحدار (Beta) التي بلغت قيمته (0.606).

وبناء على هذه النتائج نرفض الفرضية الرئيسية الصفرية H<sub>0</sub> التي تنص على:

"لا يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناتراك-

SONATRACH بسكرة".

ونقبل الفرضية البديلة التي تنص: "يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات

والشؤون الاجتماعية سوناتراك-SONATRACH بسكرة".

الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناتراك-SONATRACH بسكرة

2-اختبار الفرضيات الفرعية:

2-1-اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

والتي تنص على "لا يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناتراك-SONATRACH بسكرة"

جدول رقم (16): نتائج تحليل تباين الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الفرعية الأولى:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
الانحدار	8.032	01	8.032	30.023	0.00
الخطأ	10.968	41	0.268		
الإجمالي	19.00	42			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V24

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول أن قيمة F المحسوبة (30.023) أكبر من قيمة F الجدولية، وأن قيمة مستوى الدلالة المحسوب (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد ( $\alpha=0.05$ )، وبهذا نستدل على صلاحية النموذج لإختبار الفرضية الفرعية الأولى.

الجدول رقم (17) يوضح: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لدور التدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الاقتصادي

للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناتراك

المتغير المستقل	(Beta)	(T)	مستوى الدلالة	(F)	معامل الارتباط (R)	R <sup>2</sup> معامل التحديد
التدقيق الاجتماعي	1.038	5.479	0.000	30.023	0.650	0.423

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V24

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة T=5.479 وعند مستوى دلالة 0.000 و هي أقل من 0.05 مما يمكننا أن نستنتج وجود دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناتراك، هذا ما دعمته قيمة F المحسوبة البالغة (30.023) بمستوى دلالة 0.000، وبالتالي فإن قيمة كل من F و T دالتان عند مستوى الدلالة (0.000) و هي تعبر عن دلالة قوية، إضافة إلى قوة ارتباط جيدة بين المتغيرين موضحة من خلال الجدول

## الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

وكذلك معامل التحديد  $R^2$  المقدّر بـ 0.423، وهذا يعني أن "التدقيق الاجتماعي" يفسر ما نسبته (42.3%) من التباين الحاصل في "البعد الاقتصادي"، ونلاحظ كذلك القيمة المتوسطة لمعامل خط الإنحدار (Beta) الذي بلغت قيمته (1.038).

وبناء على هذه النتائج نرفض الفرضية الصفرية  $H_0$  التي تنص على:

"لا يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة"

ونقبل الفرضية البديلة التي تنص: "يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة".

### 2-2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

والتي تنص على "لا يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة"

جدول رقم (18): نتائج تحليل تباين الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الرضية الفرعية الثانية:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
الانحدار	6.286	01	6.286	42.000	0.00
الخطأ	6.136	41	0.150		
الإجمالي	12.422	42			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V24

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة F المحسوبة (42.000) أكبر من قيمة F الجدولية، وأن قيمة مستوى الدلالة المحسوب (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد ( $\alpha=0.05$ )، وبهذا نستدل على صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الفرعية الثانية.

الجدول رقم (19) يوضح: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لدور التدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الأخلاقي

للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك

الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

المتغير المستقل	(Beta)	(T) المحسوبة	مستوى الدلالة	(F) المحسوبة	معامل الإرتباط (R)	R <sup>2</sup> معامل التحديد
التدقيق الاجتماعي	0.919	6.481	0.00	42.000	0.711	0.506

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V24

يتضح من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة  $T=6.481$  وعند مستوى دلالة  $0.000$  وهي أقل من  $0.05$  مما يمكننا أن نستنتج وجود دور التدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك، هذا ما دعمته قيمة  $F$  المحسوبة البالغة ( $42.000$ ) بمستوى دلالة  $0.000$ ، وبالتالي فإن قيمة كل من  $T$  و  $F$  دالتان عند مستوى الدلالة ( $0.000$ ) وهي تعبر عن دلالة قوية، إضافة إلى قوة إرتباط جيدة بين المتغيرين موضحة من خلال الجدول وكذلك معامل التحديد  $R^2$  المقدر ب  $0.506$ ، وهذا يعني أن "التدقيق الاجتماعي" يفسر ما نسبته ( $50.6\%$ ) من التباين الحاصل في "البعد الأخلاقي"، كما يتضح أن القيمة المتوسطة لمعامل خط الإنحدار (Beta) الذي بلغت قيمته ( $0.919$ ).

وبناء على هذه النتائج نرفض الفرضية الصفرية  $H_0$  التي تنص على:

"لا يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة"

ونقبل الفرضية البديلة التي تنص: "يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة"

### 2-3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

والتي تنص على "لا يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة"

جدول رقم (20): نتائج تحليل تباين الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
--------------	----------------	-------------	----------------	-----------------	---------------

الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

0.027	5.298	1.086	01	1.086	الانحدار
		0.205	41	8.400	الخطأ
			42	9.485	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V24

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة F المحسوبة (5.298)، وأن قيمة مستوى الدلالة المحسوب (0.027) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد ( $\alpha=0.05$ )، وبهذا نستدل على صلاحية النموذج لإختبار الفرضية الفرعية الثالثة.

الجدول رقم (21) يوضح: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لدور التدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك

المتغير المستقل	(Beta)	(T) المحسوبة	مستوى الدلالة	(F) المحسوبة	معامل الارتباط (R)	R <sup>2</sup> معامل التحديد
التدقيق الاجتماعي	0.382	2.302	0.027	5.298	0.338	0.114

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V24

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة T=2.302 وعند مستوى دلالة 0.027 وهي أقل من 0.05 مما يمكننا أن نستنتج وجود دور التدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك، هذا ما دعمته قيمة F المحسوبة البالغة (5.298) بمستوى دلالة 0.027، وبالتالي فإن قيمة كل من F و T دالتان عند مستوى الدلالة (0.027)، إضافة إلى وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين المتغيرين موضحة من خلال الجدول وحيث أن معامل التحديد R<sup>2</sup> المقدر ب0.114، وهذا يعني أن "التدقيق الاجتماعي" يفسر ما نسبته (11.4%) من التباين الحاصل في "البعد البيئي"، ونلاحظ أيضا القيمة المتوسطة لمعامل خط الانحدار (Beta) الذي بلغت قيمته (0.382).

وبناء على هذه النتائج نرفض الفرضية الصفرية H0 التي تنص على:

"لا يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة".

ونقبل الفرضية البديلة التي تنص: "يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة".

4-2- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:



## الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

والتي تنص على "لا يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة"

جدول رقم (22): نتائج تحليل تباين الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
الانحدار	0.054	01	0.054	0.339	0.564
الخطأ	6.588	41	0.161		
الإجمالي	6.642	42			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V24

من خلال النتائج الواردة في الجدول نجد أن قيمة F المحسوبة (0.339) أقل من قيمة F الجدولية، وأن قيمة مستوى الدلالة المحسوب (0.564) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ( $\alpha=0.05$ )، وبهذا نستدل على عدم صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة.

الجدول رقم (23) يوضح: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لدور التدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة.

المتغير المستقل	(Beta)	(T) المحسوبة	مستوى الدلالة	(F) المحسوبة	معامل الارتباط (R)	R <sup>2</sup> معامل التحديد
التدقيق الاجتماعي	0.086	0.582	0.564	0.339	0.091	0.008

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V24

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة  $T=0.582$  وعند مستوى دلالة 0.564 وهي أكبر من 0.05 مما يمكننا أن نستنتج عدم وجود دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك، هذا ما دعمته قيمة F المحسوبة البالغة (0.339) بمستوى دلالة 0.564، إضافة إلى عدم وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين موضحة من خلال الجدول، وكذلك معامل التحديد R<sup>2</sup> المقدر بـ 0.008، وهذا يعني أن "التدقيق الاجتماعي" يفسر ما نسبته (0.8%) من التباين الحاصل في "البعد الخيري" فقط، ونلاحظ كذلك القيمة المتوسطة لمعامل خط الانحدار (Beta) الذي بلغت قيمته (0.086).

وبناء على هذه النتائج نقبل الفرضية الصفرية H0 التي تنص على:

## الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

"لا يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة".

ثانيا: تفسير نتائج الدراسة:

نستنتج من خلال نتائج الجداول السابقة أن للتدقيق الاجتماعي دور في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وهذا ما يدل على أن المؤسسة محل الدراسة (مديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة) تسعى لتبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية من خلال مختلف أبعاده (الاقتصادي، الأخلاقي، البيئي، الخيري) وذلك من خلال عملية التدقيق الاجتماعي بالمؤسسة، حيث لاحظنا من خلال الجدول رقم (00) أن تقييم عينة المبحوثين للتدقيق الاجتماعي بالمؤسسة كان إيجابيا (ما يعني أن المؤسسة محل الدراسة تهتم بكافة المعايير المتعلقة بتبني التدقيق الاجتماعي، تطبيق التدقيق الاجتماعي، الشفافية والموضوعية في ممارسة التدقيق الاجتماعي و الإفصاح)، كما يتضح من خلال دراسة الفرضيات أن للتدقيق الاجتماعي دور في تعزيز المسؤولية الاجتماعية من خلال أغلب أبعادها إلا البعد الأخير (البعد الخيري).

## الفصل التطبيقي: التدقيق الاجتماعي ومساهمته تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة

---

### الخلاصة:

بعد التطرق في الجانب النظري لأهم المفاهيم المتعلقة بدراستنا حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على إشكالية وتساؤلات الدراسة، من خلال إسقاط هذه المفاهيم على الواقع عبر الدراسة التطبيقية في مديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة، أين استعرضنا المؤسسة محل الدراسة وأدوات وإجراءات الدراسة، ثم تناولنا الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية من خلال تحديد مجتمع وعينة الدراسة وبعد ذلك تطرقنا إلى الأدوات المستعملة في دراستنا، وفي الأخير قمنا بعرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها.

# الخاتمة

## الخاتمة:

ان التزام المؤسسات في الوقت الحالي بمسئوليتها الاجتماعية اتجاه العاملين والمجتمع ككل، يعتبر المؤشر الرئيسي لتطبيقها للتدقيق الاجتماعي وتبنيها له في كيانها. حيث أن التدقيق الاجتماعي يلعب دورا كبيرا في تحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع ولتحقيق المنظمة لأهدافها الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال مجموعة من الخطوات التي يجب على المنظمة أن تتبعها لتصل إلى أفضل مستوى لتحقيق مسؤوليتها الاجتماعية بجميع أبعادها في مستوى رفيع، بداية من تحديد مهام المدققين الاجتماعيين على الامام بكل جانب من جوانب المسؤولية الاجتماعية إلى غاية تقديم تقرير وتبيان مقترحاته كما أن للتدقيق الاجتماعي دور بالغ الأهمية في تعزيز وارساء المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الذي يعكس النتائج المنظمة والتزامها بالتدقيق الاجتماعي وذلك من خلال مجموعة من المعايير والمؤشرات.

## النتائج:

1. يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة".
2. يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة".
3. يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة".
4. يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة".
5. "لا يوجد دور للتدقيق الاجتماعي في تعزيز البعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية بمديرية الخدمات والشؤون الاجتماعية سوناطراك-SONATRACH بسكرة".

## التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة التطبيقية توصي الدراسة بما يلي:

1. اصدار تعليمات ومراسيم قانونية للاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية عن طريق تطبيق أداة التدقيق الاجتماعي.
2. ضرورة الاهتمام بالتدقيق الاجتماعي وارساءه بالمؤسسة بصفة دورية.
3. ضرورة اهتمام المؤسسة بتقديم التبرعات والمساهمات للمؤسسات التعليمية والتربوية والخيرية والمشاريع البيئية والصحية.
4. تعميم تدريس التدقيق الاجتماعي في الجامعات والمعاهد وتشجيع البحوث العلمية في هذا المجال نظرا لأهميته البالغة.
5. وضع قانون أو مرسوم تنفيذي خاص بالتدقيق الاجتماعي لإضفاء صفة الشرعية والشمولية في جميع جوانب المسؤولية الاجتماعية.

آفاق الدراسة:

في ضوء التوصيات السابقة نقتح الدراسات التالية:

1. دراسة حول المسؤولية الاجتماعية الاقتصادية في رفع مستوى المعيشة.
2. دراسة حول كيفية إرساء التدقيق الاجتماعي في تقليل الأضرار البيئية في المجتمع.
3. دراسة حول فعالية التدقيق الاجتماعي في المسؤولية الاجتماعية.
4. دراسة مدى شمولية التدقيق الاجتماعي في تحقيق أهداف المؤسسة.
5. دراسة حول كفاءة التدقيق الاجتماعي في محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الجزائر.
6. دراسة حول التدقيق الاجتماعي في رفع مهارات المؤسسات التربوية.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- أحمد قايد, ن. (2012). دور التدقيق الاجتماعي في دعم حوكمة الشركات . بسكرة : جامعة محمد خيضر.
- أحمد لطفي أمين السيد. (2005). مراجعة مختلفة لأغراض مختلفة. الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر.
- أحمد لطفي خالد أمين السيد. (2004). علم تدقيق الحسابات، الناحية النظرية (الإصدار 2). عمان: دار وائل للنشر.
- الرفاعي خليل محمود، و الخطيب خالد راغب. (2012). قياس مدى تطبيق المدققين الأردنيين لمفهوم التدقيق الاجتماعي كجزء من عملية التدقيق الشاملة. القدس : مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات.
- الروابدة محمد علي، و عبانية رائد اسماعيل. (2010). كويت: مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس البشر العاديين.
- الشنطي، أ. م. (s.d.). قياس أثر التدقيق على تحسين مصداقية المعلومات المحاسبية . الطالبة.(s.d.) .
- الغالي طاهر محمد منصور، و العامري صالح مهدي محسن. (2008). المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال. الأردن: دار وائل للنشر.
- الموقع الرسمي لـ سونطراك [www.sonatrach.com](http://www.sonatrach.com) (2022, 06 01).
- الناغي محمود السيد. (1992). المراجعة إطار النظرية والممارسة. المنصورة، مصر: مكتبة الجلاء الجديدة.
- برقاوي خالد بن يوسف. (1429). آراء الشباب الجامعي حول المسؤولية الاجتماعية. مكة المكرمة.
- بروال بومدين. (2011). دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق متطلبات المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسات. الجزائر.
- بوسالم، أ. (2010). أثر تمكين العاملين في الولاء التنظيمي –دراسة ميدانية على شركة سونطراك البترولية الجزائرية . رسالة ماجستير. الأردن , تخصص ادارة الأعمال، كلية ادارة المال والأعمال، جامعة آل البيت.
- ثامر ياسر البكري. (2001). التسويق والمسؤولية الاجتماعية (الإصدار 1). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- حسام الدين محمد. (2001). المسؤولية الاجتماعية (الإصدار 3). الدار المصرية اللبنانية.



## قائمة المراجع

- حسين، أ. ب. (2014). دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المنظمة . بسكرة.
- رايس م، (2004-2005). أثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة -دراسة حالة مديرية الصيانة لسونطراك بالأغواط .DLM رسالة ماجستير .جامعة الجزائر ,قسم علوم التسيير، فرع ادارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.
- سكاك مراد، و فارس هياش. (2009). دور التدقيق الاجتماعي في إطار الحوكمة المسؤولة اجتماعيا في ظل الانفتاح الخارجي. سطيف.
- سكاك م، (2010-2011). دور التدقيق الاجتماعي في بناء استراتيجية المؤسسة :دراسة ميدانية لبعض مؤسسات ولاية سطيف .رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم .سطيف ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس.
- سويدان موسى، و حداد شفيق إبراهيم. (2003). التسويق (مفاهيم معاصرة). الأردن: دار جامعة عمان.
- شراد ص & صحراوي ف، (2020). متطلبات التدقيق الاجتماعي بمنظمات الأعمال .مجلة نماء للاقتصاد والتجارة. 37 ,
- صالح سحياتي. (بلا تاريخ). المسؤولية الاجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية حالة تطبيقية على المملكة العربية السعودية. بيروت.
- صالح غالي. (2000). دور مدقق الحسابات في حماية البيئة. دمشق.
- ضيافي نوال. (2009-2010). المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والموارد البشرية. تلمسان.
- عبد الله صادق دحلان. (2004). المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.
- غيث محمد عاطف. (2006). قاموس علم الاجتماع. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- قويدري محمد، و دولي سعاد. (2012). نحو صناعة سياحية في إطار رؤية تنمية مستدامة ومسؤولية.
- لغويل سميرة، و زمالي نوال. (2016). المسؤولية الاجتماعية: المفهوم، الأبعاد، المعايير. تبسة، الجزائر.
- محمد هبول، كروش صلاح الدين، و حمزة بن وريدة. (2020). المسؤولية الاجتماعية وفق هرم كارول.
- مراد م، س. (2010). دور التدقيق الاجتماعي في بناء استراتيجية المؤسسات العمومية الوطنية .الجزائر.

## قائمة المراجع

- معراج هواري. (بلا تاريخ). قياس إدراك واتجاه مرجعي للحسابات نحو تطبيق مفهوم التدقيق الاجتماعي. غرداية.
- ملاك خديجة، و رفيق خديجة. (2021). أثر التدقيق الاجتماعي على تحسين مصداقية تقارير المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.
- منال محمد عباس. (2014). المسؤولية الاجتماعية بين الشراكة وآفاق التنمية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية طبع، نشر، توزيع.
- منصور الغالي الطاهر محسن، و محسن العامري صالح مهدي. (2015). المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال (الإصدار 4). دار وائل للنشر والتوزيع.
- ناديا منى فخري. (2006). المسؤولية الاجتماعية عناصرها ومظاهرها وكيفية تنميتها.
- ناصر محمد جودت، و الخضر علي. (2013). المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل.
- هبة نصار. (2000). المسؤولية الاجتماعية لقطاع الأعمال الخاصة (دراسة استطلاعية). مصر.
- هبول محمد، كروش صلاح الدين، و بن وريدة حمزة. (2020). أبعاد المسؤولية الاجتماعية وفق هرم كارول. مجلة أوراق اقتصادية.
- وهيبة م، (2013-2014). تقييم مدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية. وهران.
- jean, J. I. (2008). France.
- Michel, c., & Françoise , q.-1. (2007). *la responsabilité sociale d'entreprise*. paris.
- Tracey, S., & Simon, Z. (2002). *Corporat Responsibility and the Competitive advantage of Nations*.

# الملاحق

## الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد خيضر بسكرة  
قسم علوم التسيير (2021 / 2022)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



### استبيان بحث علمي

سيدي سيدي، تحية طيبة، وبعد:

في إطار التحضير لمذكرة الماستر، تخصص تسيير الموارد البشرية، بعنوان "التدقيق الاجتماعي ومساهمته في تعزيز المسؤولية الاجتماعية" يسعدنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة العلمية شاكرين لكم حسن تعاونكم، وآملين أن تتم الإجابة عليها بكل صراحة وحرية، علما أن إجاباتكم ستحاط بالسرية ولن تستخدم النتائج إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

الطالبة : روينة سميرة السنة: الثانية ماستر تخصص: تسيير الموارد البشرية.

أولا: المعلومات الشخصية:

الجنس :  ذكر  أنثى

السن:  أقل من 30 سنة  من 30 إلى 49 سنة  من 50 سنة فما فوق

المستوى التعليمي:  ثانوي فأقل  تقني سامي  جامعي  أخرى

سنوات الخبرة:  أقل من 5 سنوات  من 5 إلى 15 سنة  من 16 سنة إلى 25 سنة  أكثر من 25

سنة

الوظيفة : .....

ثانيا: التدقيق الاجتماعي

- ❖ **تعريف التدقيق الاجتماعي:** هو عملية الحكم على مدى تطابق ممارسات المؤسسة الاجتماعية في مجال الموارد البشرية مع مجموع المعايير والممارسات السائدة وفحص مختلف الأنشطة الاجتماعية للمؤسسة وعن مدى إعطاء تقارير النشاط الاجتماعي.
- آراء موظفي شركة سونطراك مديرية الشؤون الاجتماعية لولاية بسكرة حول التدقيق الاجتماعي.

الرقم	العبارة	درجة الموافقة				
		غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
1	يوجد وعي بأهمية التدقيق الاجتماعي في المديرية					
2	تلتزم الإدارة العليا في المديرية بتسهيل جميع متطلبات تبني التدقيق الاجتماعي					
3	لدى المدققين الاجتماعيين المعرفة الجيدة لممارسة المهنة					
4	تقد المديرية ندوات أو اجتماعات من أجل تسهيل عملية تبني التدقيق الاجتماعي بالمديرية					
5	يطبق التدقيق الاجتماعي في المديرية حسب الحاجة					
6	يطبق التدقيق الاجتماعي في جميع المصالح بالمديرية					
7	يغطي التدقيق الاجتماعي كفاءة وفعالية العمل					
8	يحرص المدققين الاجتماعيين على مراجعة مدى مطابقة أعمال المديرية للقوانين والتشريعات واللوائح التنظيمية					
9	تتسم عملية التدقيق الاجتماعي في المديرية بالشفافية والوضوح من حيث تقديم التقارير والبيانات عن الأنشطة الاجتماعية					
10	توجد استقلالية للمدقق الاجتماعي الداخلي					
11	تتسم تقارير المدقق الاجتماعي بالموضوعية					
12	تستعين المؤسسة بمدققين خارجيين					
13	تقوم المديرية بالإفصاح عن محتوى التقارير الاجتماعية					
14	نتائج التدقيق الاجتماعي معلنة لمختلف العاملين بالمديرية					
15	ترسل نتائج التدقيق الاجتماعي للمديرية إلى المديرية المركزية للمؤسسة					
16	نتائج التدقيق الاجتماعي معلنة لمختلف الفاعلين الخارجيين					

## الملاحق

❖ ثالثا: المسؤولية الاجتماعية: تعريف المسؤولية الاجتماعية : إلى الممارسات التطوعية والخيرية في المجال

الإقتصادي و الاجتماعي والبيئي المدججة في نشاطات المؤسسة مع مختلف الأطراف ذوات المصلحة

آراء موظفي شركة سونطراك مديرية الشؤون الاجتماعية لولاية بسكرة حول المسؤولية الاجتماعية.

الرقم	العبارة	درجة الموافقة				
		غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
<b>البعد الاقتصادي</b>						
1	تعمل المديرية على تحقيق أقصى ربح بطرق شفافة					
2	تساهم المديرية في التنمية الاقتصادية للبلد					
3	تساهم المديرية في توفير خدمات أقل تكلفة للمجتمع					
4	تراعي المديرية القدرة الشرائية لعمالها من خلال سياسة الأجور والمكافآت					
<b>البعد الأخلاقي</b>						
5	تمارس المديرية أعمالها بما يتوافق مع القيم الأخلاقية للمجتمع المحلي					
6	توفر المديرية فرص متكافئة في عمليات التوظيف والترقية					
7	تملك المديرية دليلا أخلاقيا يعلمه ويلتزم به الجميع (العمال والإدارة)					
8	تحترم المديرية عادات وتقاليد المجتمع المحلي					
<b>البعد البيئي</b>						
9	توفر المديرية إجراءات السلامة المهنية					
10	طورت المديرية أنظمة داخلية من أجل تفعيل الإدارة البيئية					
11	تمارس المديرية حملات التوعية في مجالات البيئة					
12	تمكنت المؤسسة من الحصول على أحد المواصفات والمعايير الدولية البيئية					
<b>البعد الخيري</b>						
13	تقدم المديرية هبات لدعم المجتمع المحلي مثل الفئات الهشة، مراكز رعاية المسنين، المرضى، مراكز الطفولة.					
14	تساهم المديرية في دعم البنى التحتية للمجتمع المحلي من طرق، مدارس، مساجد، مراكز صحية.					
15	قدمت المديرية دورا فعالا للتخفيف من أزمة كورونا الماضية على المجتمع					
16	لدى المديرية دور في النشاطات الترفيهية والرياضية بالولاية					

شكرا على حسن تعاونكم

**Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	42	97,7
	Exclue	1	2,3
	Total	43	100,0

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,911	32

**Variabes introduites/éliminées**

Modèle	Variabes introduites	Variabes éliminées	Méthode
1	التدقيق الاجتماعي	.	Introduire

**Récapitulatif des modèles**

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,640	,409	,395	,31025

**ANOVA**

## الملاحق

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	2,736	1	2,736	28,425	,000
	de Student	3,946	41	,096		
	Total	6,682	42			

### Statistiques descriptives

	N	Skewness		Kurtosis	
	Statistiques	Statistiques	Erreur standard	Statistiques	Erreur standard
البعد الاقتصادي	43	-,600	,361	1,588	,709
البعد الاقتصادي	43	-,100	,361	,677	,709
البعد البيئي	43	-,517	,361	,642	,709
البعد الخيري	43	1,317	,361	1,048	,709
التدقيق الاجتماعي	43	-,144	,361	,344	,709
المسؤولية الاجتماعية	43	,009	,361	1,415	,709
N valide (liste)	43				



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بسكرة في : 09 - 06 - 2022

إلى السيد : مدير الصندوق الوطني  
للتوفير والاحتياط CNEP - بسكرة-



جامعة محمد خيضر - بسكرة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلوم التسيير  
عمادة الكلية  
الرقم : 274 / ك.ق.ت.ت / 2022

طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطلّابان :

1 - سليمان نور الهدى

2 - سالم نسرين

المسجلان بالسنة : ثالثة ليسانس

تخصص : إقتصاد نقدي وبنكي

وذلك لاستكمال الجانب الميداني لتقرير التريص المعنون بـ :

" دور البنوك التجارية في تمويل قطاع السكن "

تحت إشراف : د/ شناقروردة

في الأخير تقبلوا منا أسى عبارات التقدير والاحترام

ع / عميد الكلية



نائب العميد للدراسات والمسائل المرتبطة  
بالطبقة  
د. غربي وهيبية

تأشيرة المؤسسة المستقبلة



Kamel Elhane TEKRA  
Directeur Par intérim de l'Agence



## تصريح شرفي

### خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020)

أنا الممضي أدناه: سميرة رويينة .

الصفة:  طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203856307 الصادرة بتاريخ: 2018-12-20

المسجل بكلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم: علوم التسيير .

والمكلف بإنجاز: مذكرة ماستر

تحت عنوان: التدقيق الإجتماعي ومساهمته في تعزيز المسؤولية الإجتماعية دراسة حالة - مديرية الخدمات و الشؤون الإجتماعية - سونطراك ولاية بسكرة -

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: 2022-06-17

إمضاء المعني بالأمر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بسكرة في: 2022/06/18

جامعة محمد خيضر-بسكرة  
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير

## إِذْنٌ بِالطَّبْعِ

أنا الممضي أسفله الأستاذ: جلاب محمد

الرتبة: أستاذ محاضر قسم - أ -

قسم الارتباط : قسم علوم التسيير

أستاذ مشرف على مذكرة الماستر - للطلاب (ة): رويحة سميرة

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: تسيير موارد بشرية

بعنوان: التدقيق الإجتماعي ومساهمته في تعزيز المسؤولية الاجتماعية

دراسة حالة: مديرية الشؤون الاجتماعية - شركة سونطراك

ارخص بطبع المذكرة المذكورة.

رئيس القسم

الاستاذ المشرف

جلاب محمد

